صوت المرأة

كانون الاول ١٩٥٧

صوت المرأة
مجلة نسائية شهرية تصدرها
جامعة نساء لبنان
ص. ب ١٢٨٤ - بيروت - لبنان

محتويات العدد

المديرة المسؤولة :
حنينه طوشا

★

رئيسة التحرير :
ادفيك جريديني شيبوب

★

الناشرون
دار الكتاب
شارع الحمراء ، بناية الهندي
(تجاه الكبّوشية)
ص. ب. ١٢٨٤ - بيروت
تلفون : ٢٥١٠٢

★

الاشتراك
في لبنان وسوريا والعالم العربي
١٥ ل. ل. او ما يعادلها
في الخارج
١٠ دولارات او ما يعادلها
للدوائر الرسمية والمؤسسات
٢٥ ل. ل. او ما يعادلها

الاعلانات : يجري الاتفاق عليها
مع الادارة رأسا

صفحة

في ذكرى الاستقلال	رئيسة التحرير	٣
بين الواقع والخيال	روز غريّب	٥-٦
حول « هل تُفتعَل السعادة ؟ »	اسمى طوبي	٧
مادلين فرح ، ملكة جمال اميركا من اصل لبناني	— التحرير —	٨-٩
رسالة من مؤتمر الصليب الاحمر	نجلا صعب	١٠-١١
مذكرات دوقة وندسور (١٧)	املي ابي راشد نصرالله	١٢-١٣
جمعية تهذيب الفتاة في يوبيلها الذهبي	— التحرير —	١٤-١٥
عصر الموسيقى الكلاسيكية - بيتهوفن	فضيل ابو النصر	١٦-١٧
النحات الشاب ميشال بصبوص	— التحرير —	١٨-٢٠
افكار متحررة - حكاية عتيقة	ليلى بعلبكي	٢١
قصة - احببتها وأضعتها ...	اسمى طوبي	٢٢-٢٥
اسرار صغيرة ترعى اناقتك في الاعياد		٢٦-٢٧
المرأة التي احب.. (قصة)	ليلى ابو ضاهر	٢٨-٣١
عالم السينما - كيف كسبت قلب امير		٣٢-٣٣
في بيت « سيدة اميركا »		٣٤-٣٦
التغذية (٨) الفيتامين (د)	نهى سلمان	٣٦-٣٧
في المجتمعات		٣٩-٥١
احداث العالم في شهر	زياده عوّاد	٥٣-٥٤

صورة الغلاف : فيحاء عطار عروس السيد سيف الدين الخوجه مدير شركة النفط السورية. متخرجة من مدرسة الاميركان ببيروت . عمرها ١٨ سنة . فسطان العرس تصميم وخياطة مدام صالحة

العدد الثاني عشر - السنة الثالثة عشرة - كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٧

اسألوا من جرب

غسالة

البا

تجدونها في محلات

شارع الشيخ بشاره الخوري
جادة الافرنسيين
ساحة الشهداء
الحمراء
البسطة
النهر
فرن الشباك

وفي
طرابلس
صيدا
صور
زحله

٤٥٠ ل.ل.
نقداً وبالتقسيط

الوكلاء العموميون : **بستاني اخوان**
طريق الشام ـ مقابل شركة الترام ـ تلفون : ٣٦٠١١ ـ ٣٦٧٨٦

كلمة المرأة

في ذكرى الاستقلال

عيّد لبنان، الثاني والعشرين من تشرين الثاني الماضي بذكرى الاستقلال المجيد في عرض عسكري رائع تجلّت فيه امكانات جيشنا الباسل ، سواء من الناحية المادية او الروحية .

وذكرى الاستقلال لكمهرجان للفكر على الصعيد الوطني الرفيع ، فيها يركز اللبنانيون تفكيرهم في وجوه قضيتهم وفي الادوار التي تعاقبت على بلادهم منتهية ، منذ اربع عشرة سنة، الى تلك الانتفاضة التاريخية الهائلة التي قضت على الاستعمار قضاء مبرماً ، وفتحت للشعب باب الحرية على مصراعيه وأتاحت له فرصة ممارسة حقوقه كاملة ، اسوة بالشعوب الديمقراطية الراقية .

مع عودة هذه الذكرى تتجدد في نفوسنا الثقة بالطاقة الوطنية الهائلة التي تزخر بها صدورنا ، كجنود امناء على رسالتهم ، يشعرون بمسؤولياتهم تجاه وطنهم ، ومـــا يرجونه له وللبلدان العربية الشقيقة من مستقبل حافل بالاستقرار والكرامة والسؤدد .

وليس كهذا العيد مجالٌ لتذكير المرأة نفسها بان للوطن عليها ، مثلما له على الرجل، حقوقاً وواجبات، وان الصفحة المشرقة التي سجلتها غداة معركة الاستقلال لهي حافز لها على استكمال الجهاد ، وان المكافآت التي ترجو ان تنالها تباعاً رهنٌ بمدى ادائها رسالتها كمواطنة واعية تقدس ، قبل كل شيء ، دورها كزوجة وكأم ، ولا تتهاون فيما يمسُّ كرامتها ويسيء الى سمعتها كسيدة كريمة تتوق الى المساواة التامة في الحقوق بينها وبين اخيها الرجل .

فليكن لنا من ذكرى الاستقلال عِبَرٌ تعتبَر ، ونقطة انطلاق نحو مستقبل افضل تحقق المرأة فيه ذاتها ، على الصعيد الانساني الرحيب .

رئيسة التحرير

ادفيك جريديني شيبوب

بدقيقـة واحـــدة! تصبحين جميلة . . . !

ماكياج «الدقيقة الواحدة» هيلينا روبنشتاين

HELENA RUBINSTEIN Silk Minute Make-up

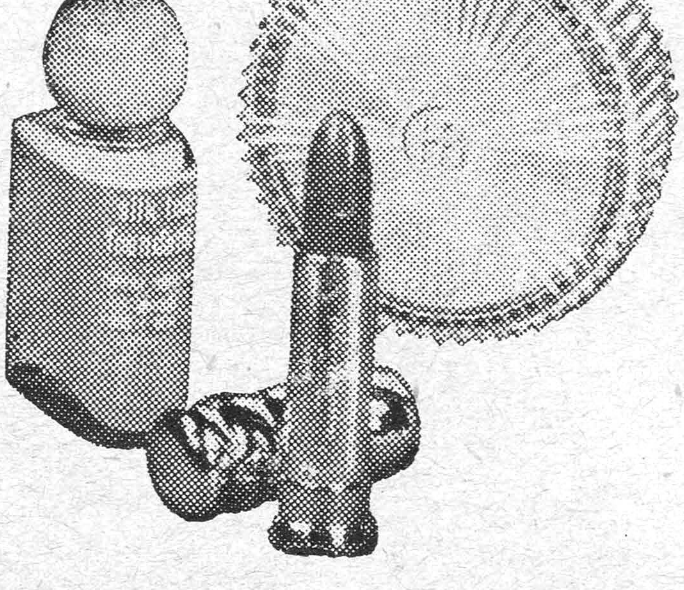

لمسة واحدة فقط تجدي نفسك جميلة فاتنة .

علبة خاصة من بودرة الوجه المصنوعة من الحرير الخالص وقلم احمر الشفاه الجديد الدائم اللمعان الذي لا يلطخ بالوانه الجديدة المغرية التي تناسب لون كل بشرة .

بين الواقع والخيال

روز غريب

ان كثيراً من الجرائم والفواجع التي تحدث بين البشر تعود مسؤوليتها الى حملة الاقلام وواضعي القصص والأغاني والافلام. هؤلاء الذين يستغلّون الاوضاع القائمة في مجتمعنا ويسخّرونها لترويج بضاعتهم وتأمين المكاسب الفاحشة من ورائها. ولعل موضوع الجنس اكثر المواضيع تعرضاً لغزوهم. فهم يستغلون الحظر والتقييد اللذين يحيطان به ويستثمرون ولع الاحداث والفتيان والفتيات بالاخبار التي تثير العواطف وتلهب الخيال. فيخلقون لهم القصص الغرامية المثيرة ويصوّرون لهم الحب الجنسي تحت الوان صارخة عجيبة مغرية. اذ يزعمون انه اروع العواطف واشدّها سطوة. وانه داء يفتك بالبشر ولا سبيل الى الخلاص منه. وانه من العظمة والروعة بحيث يستحق ان يُضحّى لاجله بكل شيء. وان الحياة باسرها تجمعها كلمة حب، فهو الآمر الناهي والعيش بدونه فراغ.

مثل هذه الآراء ما زالت تؤلف محور الروايات منذ وُجدت الروايات ومخترعوها. وما زالت تتكرر في صور والوان مختلفة. ولكن ما هو نصيب هذه المزاعم من الصحة؟ واية حقيقة في قصص يكرّر بعضها بعضاً ويغتذي بعضها من بعض؟

عندما وضع لامرتين قصته الغرامية «جوسلين» قال في المقدمة: «كل رجائي ان تحتل مكاناً ولو صغيراً بجانب أتالا ورنيه» وكان شاتوبريان صاحب «اتالا ورنيه» قد استلهم «بولس وفرجيني» لبرنردين دو سان بيير. وهذا بدوره استوحى روسو في «هلويزه الجديدة». وهكذا دواليك حتى تتصل السلسلة بقصة مدام دو لا فاييت الخيالية ثم بتريستان وايزولت وسائر حكايات القرون الوسطى.

اكثر هؤلاء الروائيين — بل جميعهم — لم يكونوا امناء للواقع. وليس بينهم من اختبر الوقائع التي خلقها. وانما كان همهم ان يُلهبوا خيال قرائهم ويُسعروا فيهم نيران التأثر والانفعال ويخضعوهم لسحر القلم وبذلك يضمنون لذواتهم الوف المدمنين على المطالعة السهلة التي تُذكي المشاعر وتخمد الفكر.

ولو انهم استلهموا الواقع لرأوا ان الحب لا يلعب في حياة المجتمع ذلك الدور الذي ينسبونه اليه.

ان الحب قليل التأثير في اهل المدن المنصرفين الى اعمالهم، الذين يستبد بهم السعي وراء المال والرغبة في تأمين حياة الوجاهة والرفاهية. لان عامة اهل المدن تجار وارباب صناعة. والتجارة تسيطر على جميع علاقاتهم بما فيها الحب والزواج. فهم يطلبون المرأة المثرية التي يتخذون ثروتها وسيلة لانماء تجارتهم. او يطلبون ذات المركز الاجتماعي المرموق التي تزيد مركزهم مناعة ورفعة.

> • على كتابنا ان يكونوا امناء للواقع، فلا يضعوا القصص الغرامية المثيرة، التي تذكي المشاعر وتخمد الفكر، وتوهم النشء ان الحياة باسرها تجمعها كلمة حب!
>
> • هل صحيح ان الاعتبارات النفعية تسود كل علاقة بين البشر، وليس المقام الاول للحب؟
>
> • على الاهل والمربين ان يرعوا التربية العاطفية بين الاولاد، لئلا يتأثروا وينزلقوا بما يقرأون ويشاهدون.

والحب اضعف تأثيراً في القرى التي يستبد بسكانها الانشغال بشؤون العيش ويستغرق اوقاتهم كفاح الارض التي لا تعطيهم خيراتها الا بالكد والصبر وعرق الجبين. فالمرأة عندهم رفيقة في الكفاح ومصدر النسل الكثير المرغوب فيه لتدعيم الاسرة والقيام باعمال الارض الشاقة.

ان الاعتبارات النفعية — كما نرى — تسود كل علاقة بين البشر في كل من البيئتين. ولا شأن فيهما للحب الذي يعمي صاحبه عن كل شيء غير المحبوب ويضرب بالمصلحة الشخصية عرض الحائط ويجعل حياة المحب وعقله وقلبه وقفاً على الشخص الآخر، لا يستطيع له نسياناً ولا يرضى بسواه بديلا.

على ان الحب بمعناه الرومنطيقي قد يسيطر على ذوي النفوس الضعيفة او النفوس الشاذّة، وهؤلاء قلة في المجتمع. او يُنتظر ان يكونوا كذلك في مجتمع نال افراده مقداراً من الثقافة

وتعلموا الاعتدال في امور عيشهم والحدّ من جموح غرائزهم .

وقد يصبح الحب المركّز العنيف عند بعض الاشخاص مظهر عناد وتصلب يستمسك به المحب رداً على ما يلاقيه من مقاومة اجتماعية وعقبات بيئية . فعنترة الذي غلبه حب عبلة وصيّره بطلاً جباراً ، ما كان ليصبح هكذا لو وجد امامه طريق الحب هيناً ممهداً . ودوق وندسور ما كان ليُذلّه حب مسز سمبسون لولا المقاومة التي لقيها من أهله .

وقد يكون الحب بمعناه المرَضيّ الفاتك شديد السطوة في بيئات فطرية يعدم اصحابها وسائل التثقيف وتستبد بهم الاهواء الغريزية ، على مثال ما نراه في قصة سالمبو لفلوبير ، التي تعرض لنا صوراً من جموح الحب عند البرابرة ومن وحشية الاهواء الاخرى التي تتصل به كالغيرة والحسد والطمع والانتقام .

وربما لعب الحب دوراً فاتكاً في بيئات الاغنياء المترفين الذين ينشأ اولادهم نشأة نعومة ورخاء وكسل ، لا يشغلهم شاغل عن ارضاء ميولهم ومجاراة اهوائهم . فاذا حيل بينهم وبين بعض مطاليبهم او مُنعوا عن حبيب يريدونه ، عجزوا عن احتمال الصدمة لانهم لم يتعودوا المنع والانضباط . وحينئذ تظهر عندهم اعراض الاضطراب النفساني التي تسوقهم الى العنف والاذى او الى الذبول والانحلال .

وهناك من يزعمون ان الحب هو كل شيء في حياة المرأة وانها لا تستطيع العيش بدونه ، والواقع ان الحب يلعب دوراً في حياة المرأة المترفة العاطلة عن العمل التي حُبست في البيت دون نشاط يلهيها عن الاسترسال في الاحلام . مثلها كمثل الرجل المتعطل المتقلب في احضان الترف . اما المرأة المحدودة الوسائل ، التي تنظر الى الحياة نظرة جد وتفكير ، فلا يختلف موقفها عن موقف الرجل . فهي تُخضِع الحب للفائدة العملية ولا ترى في الزواج الا وسيلة للرفاهية والحماية والتعاون على العيش . ولو خُيّرت بين الحب والمال ، لما ترددت في تفضيل الثاني .

اما الحب بشكله السويّ الخالص ، فلا يختلف عن الصداقة الخالصة المبنية على الاعجاب والثقة المتبادلة بين شخصين متفاهمين مؤتلفين ، يحترم احدهما الآخر ويجد في قربه رضى واطمئناناً .

مثل هذا الشعور بين رجل وامرأة قد ينتهي بالزواج . او يبقى صداقة هادئة خالية من عواصف الحب وثوراته . وهو - كالصداقة الخالصة من الغرض - نادرٌ عزيز المطلب . من ظفر به فقد ظفر بسعادة لا مثيل لها .

وهنا اعود الى الروايات التي تشوه للشبان والشابات واقع الحياة وتزرع في اذهانهم الاوهام . فأرى بين المسؤوليات الموضوعة على عاتق الاهل والمربين ان يفتحوا عيون الناشئة على الواقع ويتعهدوهم بالتربية العاطفية الصحيحة ويوجّهوهم توجيهاً سليماً مرتكزاً على العلم والخبرة - فاذا فاتهم هذا التوجيه ، فأن بينهم السريعي التأثر والتصديق الذين ينقادون للاوهام ويقيسون الحياة بمقياس ما يقرأون من قصص ويشاهدون من افلام ويسمعون من أغانٍ ، فيتعرضون لضروب من الخطأ والانزلاق . - ومن هؤلاء من يعرضون عن كل زواج لا يرتكز على الحب الخيالي الجارف فيعيشون يائسين معذّبين لانهم يفشلون في العثور على مطلبهم او لان زواج الحب يخيّب املهم حين يتحققون ان العاطفة تتعرّض للتقلب والزوال وان الحياة لا تقوم على الحب وحده .

ان مطالعة الادب وسواه من منتجات الخيال والشعور يجب ان يصحبها قدرة على التحليل والنقد وخبرة في القياس والاستنتاج وتمييز الحق من الباطل . وفي غير هذه الحالة تُصبح هذه المطالعة بالغة الضرر .

كتب ... لا غنى لك عنها

قضية فلسطين	الدكتور نجيب صدقه
خطب	الدكتور شارل مالك
« بوح »	السيدة ادفيك ج. شيبوب
هيروديا (شعر)	الاستاذ يوسف الخال
العلاقات الاجتماعية في العالم العربي	الدكتور ستيوارت ضود
حسناء لبنان	الاستاذ فريد مدوّر
الخنفسة الذهبية	ادجار الن بو (مترجم)
الحرف القرمزي	ناتانيال هوثورن (مترجم)
دخان وقصص اخرى	وليم فولكنر »
الصبيّة العاشقة وقصص اخرى	صمرسيت موم »

حول «هل تُفتعَل السّعادة؟»
في شطحات سميرة عزّام

AMERICAN UNIVERSITY
LIBRARY
OF BEIRUT

بقلم اسمى طوبجي

عزيزتي سميرة

شطحاتك حلوة ككل ما تكتبين .. و « فلسفة لغير قصد الفلسفة » كانت بحثاً لمشكلة من اهم مشاكلنا الانسانية .

تسألين : هل تُفتعَل السعادة ...

فأقول : اذا كانت المسألة مسألة تمثيل بغير اقتناع داخلي فذلك ما لا خير فيه .. ان ينظم الفنان او يكتب او يرسم غير ما يعاني ويحسّ — تلك مسرحية تفقد اثرها مهما اتقن صاحبها التمثيل فيها .. انها لا تنبع من اعماقه .. من صميم داخله .

ولكن الايحاء للنفس .. او كما تقولين « ارادة يمكن ان تصبّ في الحياة المرسومة حياة اخرى .. أهو طريقة ناجحة للهروب من الذات الحقيقية ؟.. أهو حقاً شيء يثمر نجاحاً اجتماعياً ولكنه لا يثمر سعادة ؟..» لا اعتقد .

الايحاء يا عزيزتي هو ان يغير المرء فعلاً احاسيسه .. صاحبتك يا سميرة ناظمة القصائد الحزينة تستمرىء حزنها ..

بعض الناس يقيمون لأحزانهم تماثيل كبيرة ... ويظلون طوال العمر جاثين امامها بحزن ولوعة .. وكلما شعروا بالنسيان يخطو نحوهم اسرعوا الى تماثيلهم يحيون الذكرى .. يستمرؤون ان يظلوا حزانى .. يوحون لأنفسهم انهم اشقى مخلوقات الله .

مصيبة واحدة قد تحدث لمخلوقين على السواء تشابهت ظروفهما .. الواحد تغلبه .. ترافقه طوال حياته .. والثاني يغلبها ويتخلص منها .. ليس لأن الاول اكثر حساسية .. بل لأن الثاني اراد ان يحارب .. فحارب وانتصر ..

الايحاء .. لقد كانت فكرة فرويد اسطورة في اول الامر وبدعة .. ثم اصبحت حقيقة يعترف بها العلماء .. لقد غلب الايحاء الموت احيانا .. قال احد العلماء عن مريضٍ مدنف « لم يمت لأنه لم يرد ان يموت » وتصوري « لم يرد ان يموت هذه » .

وفي الحرب الثانية سئل عدد من الاطباء عن اغرب ما مرّ بهم فقال طبيب :

« جيء الي بجندي جريح بطنه كتلة من لحم ودماء لزجة .. في امعائه ٣٥ ثقب وحرارته فوق الاربعين .. وأديت واجبي كواجب لا امل فيه .. وتركت الشاب ليموت .. ولكنني لما مررت بين الاسِرّة في الغد رأيت رأساً يرتفع وصوتا يتمتم : دكتور انا بخير .. وظل يرددها كل ما مررت به .. وشفي ... ولا تسألوني كيف شفي لانني لا اعلم .. كل ما اعلمه هو انه اراد ان يشفى » .

الايحاء هو ان نلوّن نفوسنا بلون كالصبغة الثابتة القوية الاصلية .. نبحث عن الألم فنصغّره .. ان نكتب او ننظم او نرسم ما نحب ان تكون عليه نفوسنا .. فتصبح كما نحب .

ولعل اجمل ما قيل في هذا الموضوع هو قول جبران :

— عندما كنت اكتب « النبي » كان « النبي » يكتبني .

هتاف نفس

اريد حباً ..

لقد جبت بلاد العالم تحت نشوة العبقرية .. وظفرت الشعوب لرأسي اكاليل المجد .

لقد رحب بي الغرباء كما يرحبون بالملوك والفاتحين . وفتنت النساء الجميلات في قصور كقصور الاساطير

فلم تشبع مني نفس .. ولم تتبدل لي ميول .

ما زلت اريد حباً في بيت صغير منسق نظيف اذوق فيه معنى الهناء .

اجلس فيه الى اصحابي فيرون في ادواتي البسيطة انفس الاثاث وافخم الرياش .

اريد حباً في بيت تديره بهدوء وحكمة ام بارّة .. او زوج عطوف

اريد بيتاً مملوءاً بالحب والحكمة : لأعرف سرّ السعادة .. وسرّ الحياة

شاعر الارجنتين

امادو نارفو

مادلين فرح ملكة جمال اميركا من أصل لبناني

تحبّ اللغات - تخيط فساطينها بنفسها ... ولا تدخّن !..

- التحرير -

... انها ملكة ، بأبهتها وتاجها - ملكة جمال اميركا من اصل لبناني ! سمراء ممشوقة ، سوداء الشعر والعينين - وكل ملامحها لبنانية .

ابوها سليم فرح من بسكنتا وأمها لوريس نصرالله من حدث بيروت ... عمرها ٢٢ سنة ويفيض وجهها بالجاذبية والفطنة ، وهي مهذبة مصقولة لكنها طبيعية بسيطة ، لم تلفحها « شهرة الملك » بنارها ...

قصة المباراة طريفة عن حق . صاحبة المشروع هي « المجلة اللبنانية الاميركية » التي تصدر عن الهدى النيويوركية . بدأت منذ ايار الماضي تنشر الدعاية وتعلن عن عزمها انتخاب ملكة جمال اميركا من اصل لبناني ، وتهافتت الطلبات ، مرفقة بالصور ، من ضمن الجالية فقط ، حتى بلغت الخامسة والثلاثين ،

اختارت اللجنة عشراً من بينها وعينت « يوم العمل » - الاسبوع الاول من ايلول - موعداً للمباراة .

وفي « يوم العمل » من كل عام ، اعتادت الجالية اللبنانية السورية في الولايات المتحدة ان تقيم مهرجاناً كبيراً يمتد اربعة ايام متتالية ، تحيي فيه ليالي لبنان وافراح لبنان واعياد لبنان وازياءه - كل ذلك على الطريقة التقليدية القديمة ، كما عرفها الفوج الاول ممن مضى على هجرتهم حوالي نصف قرن .. في هذا المهرجان تحمي حلقات « الدبكة » وتنطلق الحناجر في الاغاني والاهازيج : يا ميجانا ... عاليادي اليادي .. على الدلعونة .

في هذا المهرجان ، وفي الجو اللبناني الاصيل تقرر ان تقام المباراة لاختيار ملكة الجمال ، وتألفت لجنة الحكم من احد عشر عضواً ،

وحضر الحفلة نحو عشرة آلاف متفرج ...

كانت مادلين فرح في القاهرة، إبان فترة الاستعداد، تعمل سكرتيرة في السفارة الاميركية، وصادفت عودتها الى وشنطن غداة «يوم العمل» ولم تكن تدري انها كانت بين المرشحات للعرش! والواقع ان املها بالفوز كان ضئيلاً لا سيما وان الجائزة المعلن عنها من قبل «المجلة اللبنانية الاميركية» هي رحلة مرتجعة بالطائرة الى لبنان، ولم يكن قد مرّ على زيارتها لبنان اكثر من شهر... وفكرت بان هذه الفرصة السعيدة لن تفسح لها بسهولة، والمجال امام سواها اوسع...

... وأزفت الساعة، واستولى على مادلين شيء من الخوف لانها كانت وحدها في هذا الخضم من الجموع... لم يكن احد من ذويها في رفقتها، فالمسافة بين ولايتي اوريغون وبروفيدنس رود أيلاند كبيرة، ووالداها واخوتها الثلاثة الكبار يعملون في التجارة باوريغون، في حين جرت المهرجانات هذا العام في بروفيدنس رود أيلاند...

وكان على المشتركات العشر في المباراة ان يستعرضن بالمايوهات ويخطرن على منصة اصطفّ حولها الحكم والجماهير الغفيرة في عاصفة من التصفيق والهتافات المدوية... ولم تعلن النتائج الا بعد منتصف الليل، في حفلة راقصة كبرى جرت العادة ان يختتم المهرجان بها...

وكانت مادلين فرح في تلك الاثناء رهن التعب والاعياء، وأصابها ما يشبه الدهشة والذهول عندما أعلن اسمها وحده.. وتوّجت «ملكة جمال اميركا!» من اصل لبناني. وطارت بعد ايام الى بيروت لتستمتع بجائزتها عن حق ونزلت اسبوعين ضيفة عزيزة مكرّمة في فندق بلازا...

وبعد انقضاء الاسبوعين، تنقلت الشابة الحسناء بين الاخوال والاعمام والاصدقاء، ودعت الى مؤتمر صحفي تحدثت فيه بالعربية والانكليزية والفرنسية، لان مادلين فرح تجيد عدا هذه اللغات، اللغة الاسبانية. وسبب تعرّفها الى العربية راجع الى انها، اثناء طفولتها، امضت عشر سنين مع والدتها في لبنان، تعلمت خلالها العربية والفرنسية، وهي تحب اللغات وحال عودتها الى اميركا اواخر ت٢ الماضي ستستأنف دراستها الجامعية وربما تخصصت باللغات.

واغتنمت الاذاعات العربية فرصة وجود الانسة فرح في بيروت وقد قدمت من الاذاعة اللبنانية ومن الاذاعة البريطانية واذاعة باريس. وأبدت رغبة في التعرف الى فيروز، وقد فتنتها شخصيتها وسُرّت كثيراً بالزيارة لانها بدلت الصورة الشوهاء التي علقت في مخيلتها عن صاحبة اجمل صوت سمعته حتى الان!

ومادلين، خلافاً للجيل الجديد الذي ولد وترعرع في المهجر، تحب العودة نهائياً الى وطنها الاول لبنان، وتكون جد سعيدة، اذا التقت امير احلامها في هذه الربوع، ان تتزوج في لبنان وتستقر، لكن احداً من المعجبين بها، حتى الان لم يلامس اوتار قلبها، وهي، ككل فتاة عصرية تطمح في ان يكون رَجُلها ذا شخصية فذة، واسع الثقافة، نيّر العقل... اما المال فهو بالنسبة اليها شيء ثانوي..

بقي ان اهمس في آذان الفتيات المعاصرات بان مادلين فرح لا تدخن ولا تتعاطى المشروبات الروحية وتخيط فساطينها بنفسها، وربة منزل من الطراز الاول. وكلما عادت الى البيت في اجازتها خفت الى مخزن والديها لمساعدة اخوتها في البيع والشراء...

عندنا كثير من الجميلات... ربما يكون عندنا اجمل من مادلين فرح، لكن اشك ان يكون لجميلاتنا صفاتها من التواضع والبساطة وحب العمل والمحافظة على التقاليد...

حديث القلب

وداع

ما بال الغروب كئيب الوجه أغبر
سابحاً في الدموع الحُمر
اهي دموع اللوعة،
سكبها رفيقه البحر
على اعتاب الشفق
قرباناً لعيني حبيبته الراحلة؟

xxxx

والصدى الامين رجع للشمس
زفرات البحر الهيمان وحرّ نجواه
«أية انثى ستنادمني بعدك
تترنح في حضني، مشوقة ولهى:
تلفني بشعرها الذهبي
وتطويني بذراعين
اندى من الصبح واطرى؟
مَن بعدكِ سيهدهد وجدي الهدار
ويعطره بالبخور والنار؟
من سينثر على شفاه الموج
رذاذ الحب المباح
والضحكة الرقراقة الغنوج؟
من سيضاجعني، يا حبيبتي، كما ضاجعتني —
يخطفني من خمر انفاسك خدَر
وترغل الشهوة الحمراء
معربدة في عروقي؟.»

xxxx

وتهادت الشمس بدّل
.. وغابت صفحة خدها المضرّج
في مستنقع من الدم...
وزحفت العتمة على الكون
ودثرته بوشاحها الاسود
والبحر سلا ونام
وخمدت زفراته
وضاعت مع مدّه نجواه!

افروديت

رسالة من مؤتمر الصليب الأحمر الدولي
في دلهي الجديدة

بقلم نجلا صعب

عقد في دلهي الجديدة (الهند) بين ٢٤ ت ١ و ٧ ت ٢ الماضيين المؤتمر التاسع عشر الدولي . حضره ٤٠٠ مندوب ومندوبة ، عن ٨٣ دولة . وقد مثل الصليب الاحمر اللبناني السيدات : لور تابت (رئيسة) ، حنينة طورشا ، الن ريحان ونجلا صعب .

ومن دلهي الجديدة ، كتبت لنا السيدة نجلا صعب تصف الجو الذي ساد هذا المؤتمر الدولي العظيم ، الذي رعته حكومة الهند الموقرة بكل ما في تلك البلاد من عراقة وحسن ضيافة ولطف .

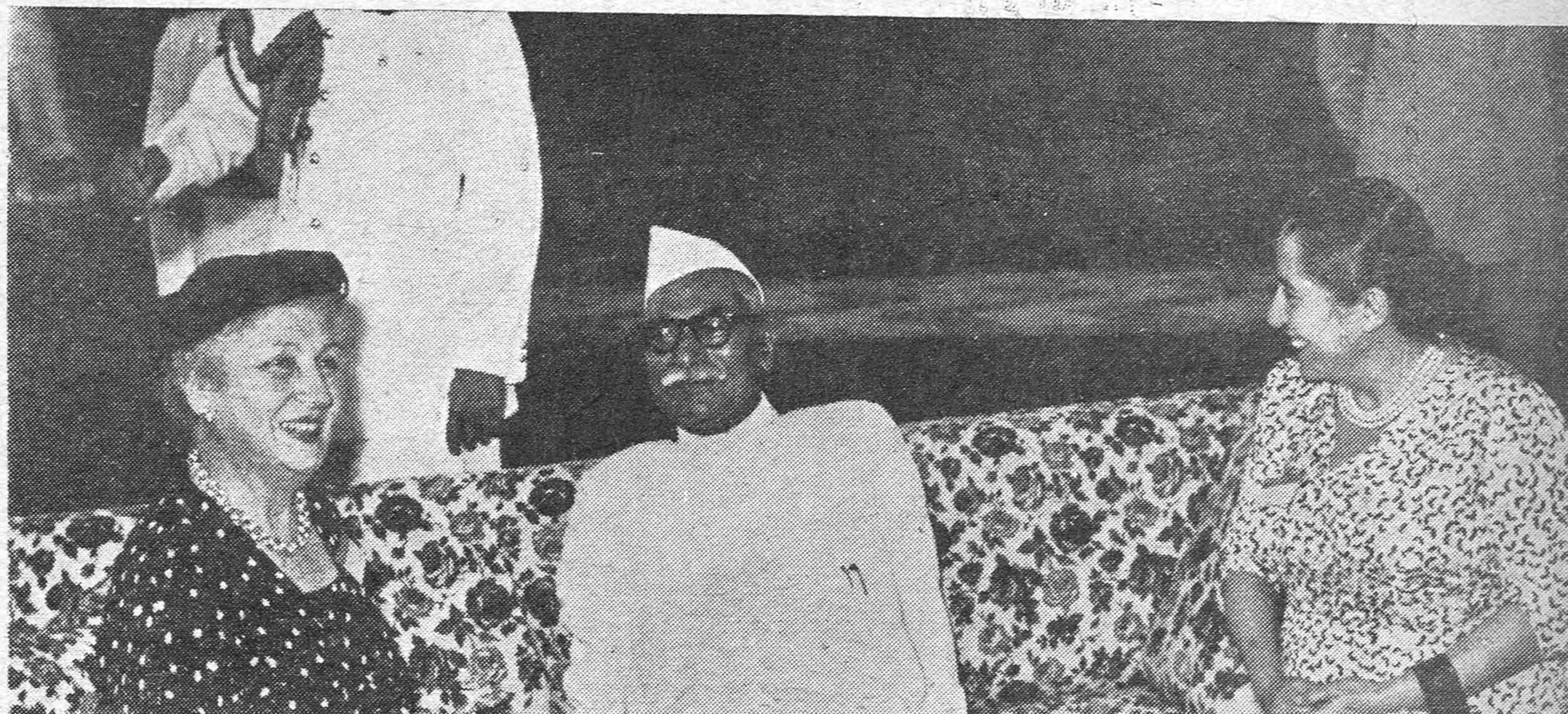

لور تابت ونجلا صعب مع الدكتور برازاد رئيس جمهورية الهند

ما اجمل هذا الجو الذي نعيش فيه في نيودلهي وما اروعه! هنا عالم الصليب الاحمر الذي تتجلى فيه معاني المحبة والخدمة والاخوة . عالم لا يعرف حدودا ولا يتعرف الى فوارق . عالم يسعى الى عالمية شاملة ترتكز على المساواة التامة والتجرد الكامل .

ففي نيودلهي اليوم مندوبو ثلاث وثمانين دولة بلغاتهم وعاداتهم ومعتقداتهم والوانهم وبلادهم المختلفة ، تجمعهم رابطة من الود المتبادل ، ويدين جميعهم بانسانية الانسان ويؤمنون بالمساواة دون تفريق او محاباة ، ويخدم جميعهم دون مقابل او جزاء .

هذه الوفود تمثل وحدة عالمية وانسانية شاملة وتعاوناً وثيقاً .

هذه الوفود تمثل عائلة شريفة كريمة خيرة متطوعة ومستعدة دائماً وابداً لخدمة الانسان لاخيه الانسان

نحن اليوم في الهند هذه البلاد العريقة في المدنية ، نتمتع بحسن ضيافة الصليب الاحمر الهندي والكرم الشرقي والتهذيب ورقة المعاملة التي هي من مميزات كل فرد من افراد الشعب الهندي – هذا الشعب الذي تسيطر على تفكيره الروحانيات وتسيّره تعاليم زعيمه الخالد المهاتما غاندي المعلم الذي آمن وسعى لتحقيق العدل والسلام .

اما هذه الوفود التي تهافتت من كل اقطار العالم وقطعت المسافات الشاسعة فانني احكم على شعورها وما دفعها الى تكبد هذه المشقات من شعورنا نحن فقد تركنا بلادنا وبيوتنا لنجتمع كأسرة

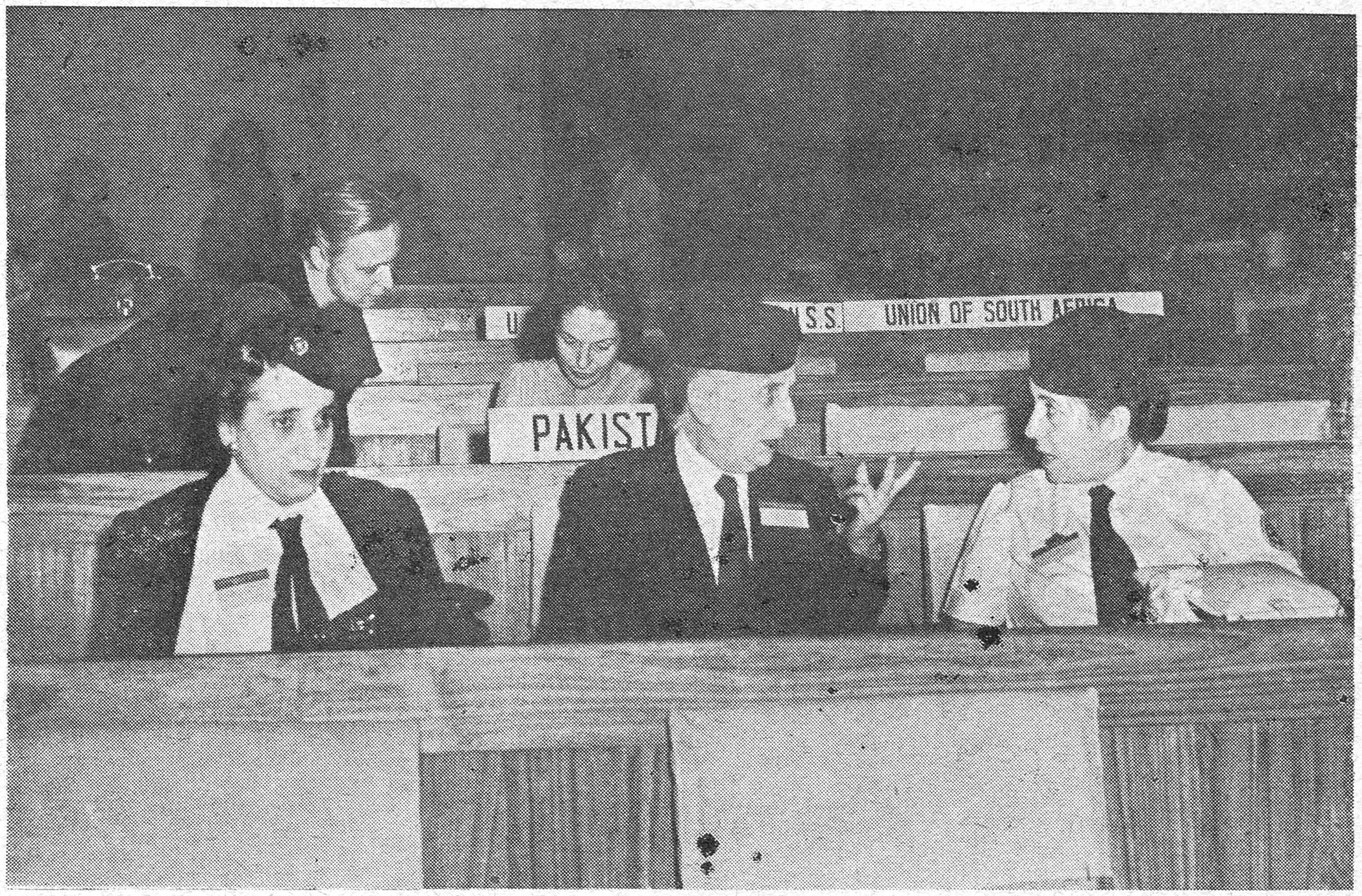

في احدى جلسات المؤتمر . من اليمين الى اليسار السيدات : نجلا صعب ، حنينه طرشا والن ريحان .

كبيرة واحدة تحيط بها هالة من قدسية المحبة والاخوة المتبادلة .

تهافتت هذه الوفود من اقصى العالم الى اقصاه لتدرس وتبحث وتتبادل الآراء في كيفية تحقيق مبادىء هذه المنظمة مع تطورات هذا العصر ومقتلباته . تهافتت لتتعاون وتؤيد وتثبت ايمانها في عصره الذري باقدم حركة انسانية واعزها واقواها .

لقد كان الاحتفال مهيباً رائعاً . وعانقت فيه اعلام ثلاث وثمانين دولة بحنان ووقار وتكريم ، علم الصليب الاحمر علم الخدمة والمحبة والتجرد وهيمنت على ارجائه روح التسامح والود والاخوة . واجمع خطباؤه على اختلاف معتقداتهم ونزعاتهم وقوتهم المادية على التمسك بالمبادىء الانسانية وتحقيق السلام العالمي وشجب الانانية والتطاحن المرير الذي يسمّم العقول والقلوب ، واعتناق روح

مع الرئيس نهرو : السيدتان صعب وريحان

التسامح الذي قال السيد نهرو انه سوف يقضي على المنازعات اذا جعلناه دستوراً لنا .

ان القلوب العامرة بالمحبة والنفوس الخيرة الطيبة في جميع انحاء العالم شاخصة اليوم الى نيودلهي وكلها امل في ان يطلع المؤتمر التاسع عشر بمقررات حاسمة محترمة تضيف الى ما سبقها دليلاً اخر على ان هذه المنظمة الانسانية كانت ولم تزل صخرة خلاص متينة وسط بحر متلاطم من الانانية والتطاحن وأن مبادىء الصليب الاحمر لا تموت ولن تموت ما دام في العالم مؤمنون ومؤمنات ، اخوة واخوات ، مجندون ومجندات لتخفيف الويلات وخدمة الانسانية ونشر العدل والسلام .

مذكّرات دوقة وندسور

ترجمة : املي ابي راشد نصرالله

ـ الحلقة السابعة عشرة ـ

ـ الاستقرار بعد العاصفة ـ

لقد اراحني الاستقرار الذي بدا على دافيد في حياته الجديدة، حتى كان يخيل الي انه لا يحس مطلقاً بكل المضايقات التي تواجهه من جراء هذا التبدل في معيشته ؛ وقد سرّ وضعه هذا الملك الاسباني السابق، الفونسو، الذي كان يصرف بضعة ايام في فندق مجاور ..

لقد تزوج الملك الفونسو ابنة عم دافيد الاميرة فكتوريا اوجين، وقد زار دافيد البلاط الاسباني عندما كان امير ويلسن ؛ كان ذلك في عهد الملك، الذي اضاع عرشه منذ ست سنوات، وكان آخر سلالة اسرة «بوربون» ...

وقبل الفونسو دعوتنا ذات مساء للعشاء في القصر، وفي اثناء السهرة نظر الفونسو الى دافيد وقال مبتسما : لن يكون موقف بلاطات اوروبا مستحباً من قضيتنا، دعني اخبرك هذه الحكاية : قبل سنوات، وكنت لا ازال على عرشي تعودت ان اقوم بزيارة سنوية الى انكلترا، وكنت اعشق الرياضة واراقب حفلاتها الكبرى بشوق ؛ وكانت اللجنة الرياضية تحجز لي مكاناً في جناح الاسرة الملكية ؛ وبعد مرور سنتين على الثورة الاسبانية ذهبت الى انكلترا، وفي نيتي ان احضر المباراة الرياضية ؛ وقد كانت اللجنة طيبة فخصتني ببطاقة تخولني الدخول الى الجناح الملكي ؛ وفي اثناء اللعب، تقدم مني احد المشرفين على الحفلة، وطلب بكل تأدب ان ارجع الى المقعد الخلفي، واخلي مكاني لاحد افراد الاسرة المالكة ... وبعد قليل عاد من جديد ليطلب مني ان اعود ايضاً الى الوراء .. والحق اقول . لم اكن ادري يا دافيد ان في عائلتك هذا العدد الكبير حتى رأيت نفسي في المقعد الاخير ...

وضحك دافيد، وهو يردد : «هذا ما يعنونه بقذف المرء الى اعلى السلم ..»

قررنا ان نعود الى باريس، بعد ان تجولنا في النمسا، وجوارها، واستأجرنا شقة في اوتيل موريس، حتى نبحث عن مسكن ملائم، ووقعنا في مشكلة، فقد كان دافيد يفضل الريف، بينما احب انا حياة المدينة ..

وفي وسط هذه الحيرة اطل علينا شارل بيدو، ومعه مشروع جديد عرضه على دافيد، ويتعلق بمشروع بناء مساكن في المانيا، واكد له الصديق بان هذا العمل لا يتعلق مطلقاً بالدعاية النازية المنتشرة في تلك الفترة ... ولم يكترث هو ايضاً لهذه الناحية اذ لم يعد في وضع يحظر عليه زيارة اي بلد يشاء ... ولم يحسب ان رحلة مثل هذه سوف تؤوّل في المستقبل ضده .

سافرنا الى برلين في اوائل شهر تشرين الثاني .

وظهر لنا ان الحكومة البريطانية لم تتعرف الى ما نقوم به من الحركات، بدا لنا دلك ساعة وصلنا ارض المانيا ...

وقد ارسل السفير ملاحظة يؤكد فيها انه تسلم من الحكومة البريطانية تعليمات خاصة، بالا يعترف بوجودنا هنا رسمياً .. وفي اثناء الزيارة تعرفنا الى قادة الحركة النازية، ودعانا هتلر الى غداء ... وفي هذه الفترة طلب الاختلاء بدافيد مدة نصف ساعة امتدت الى ساعة ثم عاد الاثنان وهما يدمدمان باللهجة الالمانية .. لم ارفع نظري عن هتلر، بلباسه الرسمي الداكن ووجهه الذي قلما ينبسط .. كان شكله من اغرب ما وقعت عليه عيناي : يدان طويلتان قويتان وانامل اشبه بانامل الموسيقيين : وعينان تبرقان بغرابة مدهشة، كأنما بداخلهما اتون نار يتأجج.. وقد ذكرتني نظراته كمال اتاتورك ؛ ولاحظت انه اتجه بعينيه نحوي مرتين وفي كل مرة كنت اجيب على النظرة، فيشيح بنظراته عني، مما جعلني احسّ ان هذا الرجل الغريب لا يكترث للنساء ..

وعندما اختليت بدافيد سألته اذا كان الحديث مشوقا فأكد ذلك، وانه لم يدخل في حديث سياسي مع هتلر، بل كان معظم الوقت يصغي اليه والى الخطط التي يحضرها لالمانيا الحديثة ..

عدنا الى باريس بعد ان قررنا ان

نستأجر مسكننا بدل شرائه ، اذ ربما غيرنا رأينا في العاصمة الفرنسية .

وجاء شتاء عام ١٩٣٧ بارداً ، عاصفا .. وانا انتقل بين الاحياء ابحث عن المسكن الذي وضع دافيد مخططه .. وللآن لم نعثر عليه ..

واخيراً عثرنا على مسكن في فرساي اعجبه وان لم يكن المسكن المثالي الذي اراده في الريف ..

في اواخر ربيع ١٩٣٨ انتقلنا الى الريفييرا ، حيث علمنا بخلو قصر «لاكرو» واستأجرناه لعشر سنوات ، كان اشبه بفيلا جميلة بيضاء اللون ، تطل على البحر وحوله ملعب تنس ، وبركة سباحة ، وحديقة فسيحة ...

كان « لاكرو » نصف مفروش وهكذا استقدمنا اثاثنا الخاص ، لنسد النقص ، ومع ان الاعمال كانت تتراكم علي ، فقد شعرت براحة نفسية كبرى وانا ارى دافيد يعود الى مرحه والى البيئة الحرّة التي يعشقها .. وبدأ يشعر بواجب الزوج ولكن بطريقة ملكية .

— يتبع في العدد القادم —

سريع ولذيذ
سباغتي مع اللحم
شيف بوي - آر - دي

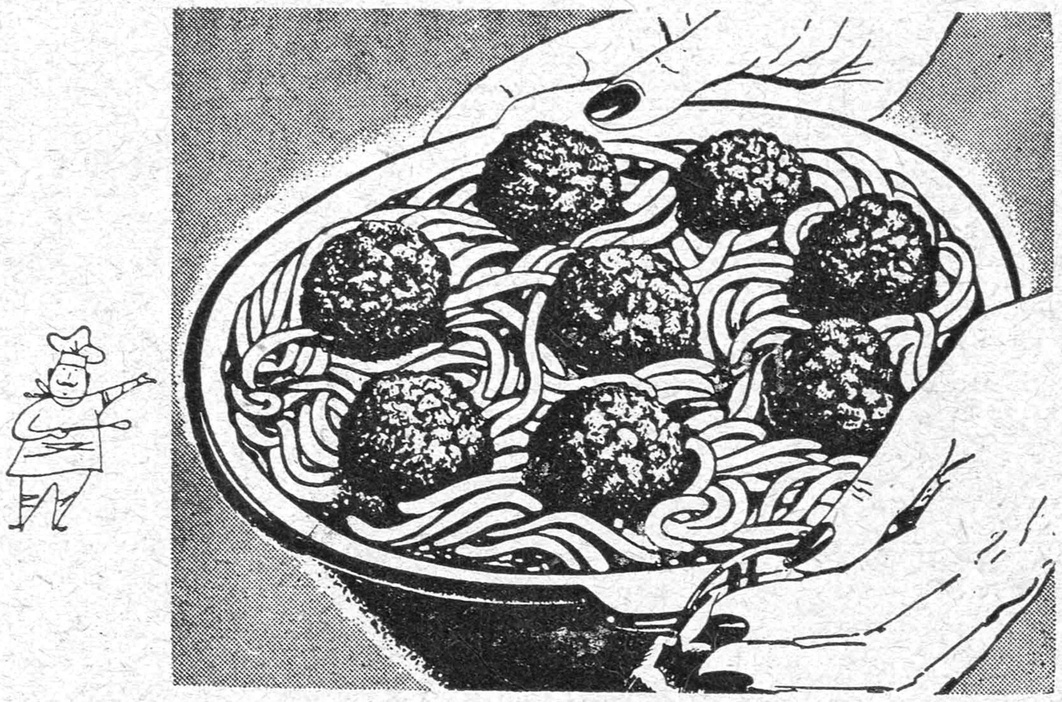

السباغتي اللذيذ المطبوخ مع لحم العجل وصالصة البندورة الطازجة لتحصل على وجبة لذيذة سريعة ما عليك الا تسخين محتويات العلبة فتجهز اطيب وادسم وارخص طعام ممكن .

شيف بوي - آر - دي
سريع ولذيذ
CHEF BOY-AR-DEE

اعلان هام
ماري ميشال البريدي
صاحبة محل الخياطة الحديثة
عادت من اوروبا حاملة معها احدث الموديلات من اشهر البيوتات الباريسية والايطالية ، واستأنفت العمل كالمعتاد في محلها المعروف .
محطة الناصرة تجاه اللابيك
تلفون : ٣١٨٤١ بيروت

وستمور
الوانه الرائعة تخلب الابصار
كوكوكو — جوبلي
لافلي — بنج اورانج

جمعية تهذيب الفتاة
في يوبيلها الذهبي
وسام لرئيستها السيدة زاهية سعد

— قلم التحرير —

في ٢٩ ت١ الماضي احتفلت جمعية « تهذيب الفتاة » بمرور خمسين سنة على تأسيسها . تكلم في الحفلة امينة سر الجمعية واحدى مؤسساتها السيدة نازك سركيس والدكتور فؤاد صروف نائب رئيس الجامعة الاميركية والاستاذ شارل سعد رئيس الكلية الوطنية في الشويفات . وفي نهاية الحفلة قلد دولة رئيس الوزراء السيد سامي الصلح السيدتين زاهية سعد رئيسة الجمعية وملكة بارودي، رئيسة سابقة ، وسام المعارف من الدرجة الاولى تقديراً لجهودهما المشكورة .

قصة جهاد السيدة زاهية سعد ترجع الى عام ١٨٩٠ يوم وقفت هي ، واحدة من اربع فتيات ، كأول صف يتخرج من الكلية الوطنية للبنات في الشويفات.

كانت مؤسسة الكلية الطيبة الذكر النبيلة الانكليزية مس پروكتر، تسميهن « دعائم المدرسة الاربع » ، وقد صحت نبوءتها ! لان إجني جريديني تزوجت القس طانيوس سعد الذي اصبح رئيس الكلية، واميليا طراد ويمنى مالك اسست كل منهما في الشويفات مدرسة للبنات ما تزال حتى اليوم تغذي النشء ، ورابعتهن زاهية سعد ، رئيسة جمعية « تهذيب الفتاة » وصاحبة حديثنا اليوم.

سألتها كيف تأسست جمعيتكن ؟ فحكت لي ان السيدة اجني سعد رئيسة كلية البنات رحمها الله ، سألت احد ضيوفها وكان له في كلية البنين عدد من الابناء : لماذا لا تعلم بناتك ايضاً ؟ فأجابها : البنت ياست تتزوج وتصبح لرجل غريب ولذا فخير لنا ان ننفق مالنا في سبيل تهذيب ابنائنا ...

وأضافت السيدة سعد قائلة :

كانت هذه القصة الحافز الاول لتأسيس جمعية « تهذيب الفتاة » لتعنى بتعليم الفتيات الفقيرات ريثما تتبدل عقلية الآباء ، فيعتدلون في تعصّبهم وترمتهم وينظرون الى ابنائهم وبناتهم بعين واحدة!

— وهل تشعرن الآن ان هذه الفروقات زالت ، وان الحاجة الى جمعية تهذيب الفتاة لم تعد ماسة ؟

— نعم اجابت الرئيسة الجليلة، نحمد الله ان هذه النظرة الضيقة المجحفة بحق البنت امحت من رؤوس الآباء ، وكذلك عمت المدارس الحكومية بوفرة في جميع المدن والقرى اللبنانية ، ولهذا ، قررت الجمعية تحويل جهودها الى فتح دار للحضانة في بيروت تؤاوي اطفال النساء العاملات اثناء غيابهن عن بيوتهن ، فيبقى الاطفال في عهده مربية خبيرة وينالون العناية الصحيه والتربوية اللازمة .

xxxx

اذا كان لنا ان نتحدث عن جمعية «تهذيب الفتاة» التي عملت بصمت واخلاص مدة خمسين سنة متوالية، وتابعت خدماتها حتى اثناء الحربين العالميتين ، لما ترددنا عن خفض رؤوسنا اجلالاً واحتراماً ... في اية محبة عملت ، وكيف التفت عضواتها حول رئيستهن السيدة زاهية سعد، ينهضن بمسؤولياتهن ، قلباً الى قلب ويداً بيد ، مؤمنات برسالتهن السامية !

تأسس للجمعية منذ البدء فرعان : فرع في الشويفات رأسته مدة حياتها

مؤسسة الجمعية ورئيسة كلية البنات السيدة اجني سعد ، وفرع بيروت قد رئسته اولاً السيدة ملكة بارودي التي نالت وساماً ، ومنذ خمس وثلاثين سنة والرئاسة في عهدة السيدة زاهية سعد . وبسبب تأخر صحتها ، توقفت مؤخراً عن اداء نشاطها في الجمعيات الخمس التي خدمتها طوال حياتها ، وظلت مكرسة نفسها فقط لجمعية «تهذيب الفتاة» وحدها كأن هذه الجمعية شلشت في نفسها واصبحت نفساً من انفاسها ، يخفق معها ما دام في عروقها دم ... وكيف للعضوات ان يتخلين عنها ؟ فقد تعلقن بها واتخذنها رمزاً للتفاني ونكران الذات ومساعدة المحتاج .

بلغ عدد عضوات « تهذيب الفتاة » اللواتي خدمن الجمعية ٤٠٠ عضوة ، بعضهن رحل عن هذا العالم الفاني ، وبعضهن هاجر ولكنه دوام على مساعدة الجمعية ، وكثيرات باقيات يعملن بصمتهن العتيد ، يقمن حفلات اليانصيب والاسواق الخيرية السنوية ، ليوفرن المال الكافي للاقساط المدرسية المخفضة لهن ... وقد بلغ عدد اللواتي تعلمن على نفقة الجمعية نحو ٦٠٠ فتاة خرجن الى العالم واحرزن مراكز توبوية جيدة ، او اسسن العائلات ... وبفضلهن ارتفع مستوى المجتمع اللبناني ...

وتوالي جمعية «تهذيب الفتاة» نشاطها انما في اتجاه آخر جديد ، وحبذا لو كان لكل جمعية نسوية في لبنان ان تحقق رسالتها على الوجه الكامل الذي حققته هذه الجمعية . ونطلب من الله ان يطيل بعمر هؤلاء « الشيخات » الرائدات الجليلات من نساء لبنان ، لانهن بركة لنا ، ومشعل ينير امامنا الطريق لمتابعة السير في سبيل المصلحة العامة وخدمة المجتمع ورفع مستواه .

عصر الموسيقى الكلاسيكية
٣ - بيتهوفن ..

فضيل ابو النصر

كان بيتهوفن الذروة التي وصلت اليها الموسيقى في العصر الكلاسيكي . ويمثل الجسر الذي عبرت عليه موسيقى التعبير الذاتي الى الضفة الاخرى .. انه خاتمة العصر الكلاسيكي وفاتحة العصر الرومنطيقي .

ولد في بون من ام حنونة ملأت قلبه بالحب والامل وتوفيت وهو في السابعة عشرة من عمره ، ومن اب فظ الطباع قاسي القلب ، اراد ان يستغل نبوغ ابنه بالعزف امام الجماهير ليحصل على المال مع ان بيتهوفن لم يكن قد بلغ الثامنة بعد .

في عام ١٧٨٧ توجه بيتهوفن الى ڤينا حيث قابل موزارت وقد تنبأ عنه هذا الاخير انه « سيحدث ضجة في العالم » . وقد اعطاه عدة دروس على البيانو . بعد موت والدته في العام نفسه ، عاد الى بون حيث ساءت حياته العائلية بسبب سوء تصرف والده الذي كان يقضي معظم وقته في الشرب والمباذل .

في عام ١٧٩٠ قابل « بابا هايدن » حينما كان هايدن في طريقه الى لندن فعرض عليه هايدن ان يلقنه بعض الدروس ان هو قبل بالذهاب الى ڤينا ثانية . وبما ان العرض كان مغرياً حزم بيتهوفن امتعته وتوجه الى « ڤينا » في سنة ١٧٩٢ حيث تلقى بعض الدروس في تطوير المواضيع الموسيقية على يد هايدن لكنه رغم تأثير هايدن المباشر ، فقد اتجه نحو اسلوب موزرت . في هذه الفترة من حياته المبكرة ظهرت عليه بوادر اطوار غريبة فكان اساتذته يخافون منه وعليه لان افكاره كانت سابقة لزمانه . انهم لم يلحظوا تلك الشعلة التي بدأت تنير جنبات العالم فاعتبروه خطيراً ومتطرفاً في افكاره ، اي شيوعياً بلغة السياسة في العصر الحاضر !

ان قصة حياة بيتهوفن هي قصة اصدقاء قليلين اخلصوا له الود . والذين صادقوه لم يصادقوه من اجل جماله الخارجي وانما صادقوه لما لمسوا من سمو نفسه . كان له رأس كبير بالنسبة لجسده ، ولم يكن يعتني قط بهندامه الخارجي . ومما زاد في قبح منظره قامته القصيرة . لم تسكره يوما الاسماء الكبيرة ولا الالقاب . فقد كان مثال الديمقراطي الحر الذي لا يأبه للاشياء الصغيرة التي يتكالب عليها الناس . زاره اخوه مرة فلم يجده فترك له بطاقته المكتوب عليها الى جانب اسمه : «رجل ثروة» فما كان من بيتهوفن الا ان ارسل له بطاقته وكتب بجانب اسمه : «رجل فكر» وقد ظن ان نابليون منقذ الانسانية فاهداه سيمفونيته الثالثة المعروفة باروبكا Eroica . لكنه عندما سمع بان نابليون نصب نفسه امبراطوراً غضب ومزق صفحة الاهداء وداسها بقدميه ...

كان مرة يسير مع الشاعر الالماني جيته عندما مر موكب الامبراطور فتراجع جيته ووقف جانبا

بعدان رفع قبعته عن رأسه وانحنى محييا الامبراطور ، اما بيتهوفن فلم يكترث ابداً بل اكمل طريقه دون ان يلتفت ليرى ماذا يحدث حوله . لهذا السبب خسر صداقة جيته . لم يكن يوماً يتقيد بالعادات المتبعة والعرف .

في السابعة والعشرين من عمره بدأ بيتهوفن يفقد سمعه رويداً رويداً وقد سبب له ضعف السمع شعوراً بالكره والنقمة. ان فقدان السمع او ضعفه محتمل في اي مهنة لكنه كارثة بالنسبة للموسيقار. وان الزائر لبيت بيتهوفن في بون اليوم يرى السماعات التي حاول الاخصائيون بواسطتها ان يتحاشوا الكارثة .

كان بيتهوفن سريع الغضب والنسيان نبيل الروح ، ديدنه الصلاح . لا يأبه للعادات والتقاليد ان كانت لا تتوافق ومزاجه وعن هذه الصفات بالذات انبثق ما نلمسه في موسيقاه من سمو ونبل واتقان في العمل .

وكان هذا الموسيقي مثاليا في تفكيره، عاش والف حسب رغبات نفسه وخلجات قلبه ونادراً ما كان يؤلف لنيل حظوة او كسب .

وقد قدر المرأة كل التقدير واعطاها حقها من الاحترام . احب الكونتيسا جويكياري التي رفضت ان تتزوجه وقد اهداها سوناتا ضوء القمر Boonlight Sonata وقد احب اكثر من مرة لكنه لم يتزوج قط .

ان اصعب مرحلة من مراحل حياته بدأت سنة ١٨٢٢ عندما فقد سمعه تماما لكنه بالرغم من هذا كله وضع سيمفونيته التاسعة لكنه لم يسمع ولا نوتة واحدة منها باذنه المجردة وإنما كان يسمع بروحه وقلبه. ويحكى انه لم يعرف الاستحسان الذي قوبلت به السيمفونية اثناء العزف الا عندما جذبه احد العازفين ليرى — لانه كان قد ادار ظهره للجمهور ولحماسه الحار .

احب بيتهوفن الطبيعة حبا شديداً وكثيراً ما كان يتمشى في الغابة ، يداه وراء ظهره ، مطأطىء الرأس ، يقبض على دفتر صغير يدون كل فكرة جديدة تخطر له . وقد كتب لأحد اصدقائه قائلا : « اني اتجول — ومعي دفتري الموسيقي — بين التلال والوديان، ادون بعض الافكار . ان احداً لا يحب الطبيعة حبي اياها .

ان هايدن وموزرت يؤلفان الفترة المعروفة بالعصر الكلاسيكي وقد جاء بيتهوفن في آخر هذه الفترة فورث تراث سالفيه وزاد عليهما شيئا جديداً وقوة عظيمة هي قوة التعبير عن الذات . مع ان بيتهوفن يعد الذروة التي وصلت اليها الموسيقى في العصر الكلاسيكي الا انه يمثل الجسر الذي عبرت عليه موسيقى التعبير الذاتي الى الضفة الأخرى. بكلمة ثانية ، كان خاتمة عصر وفاتحة عصر آخر انه خاتمة العصر الكلاسيكي وفاتحة العصر الرومنطيقي .

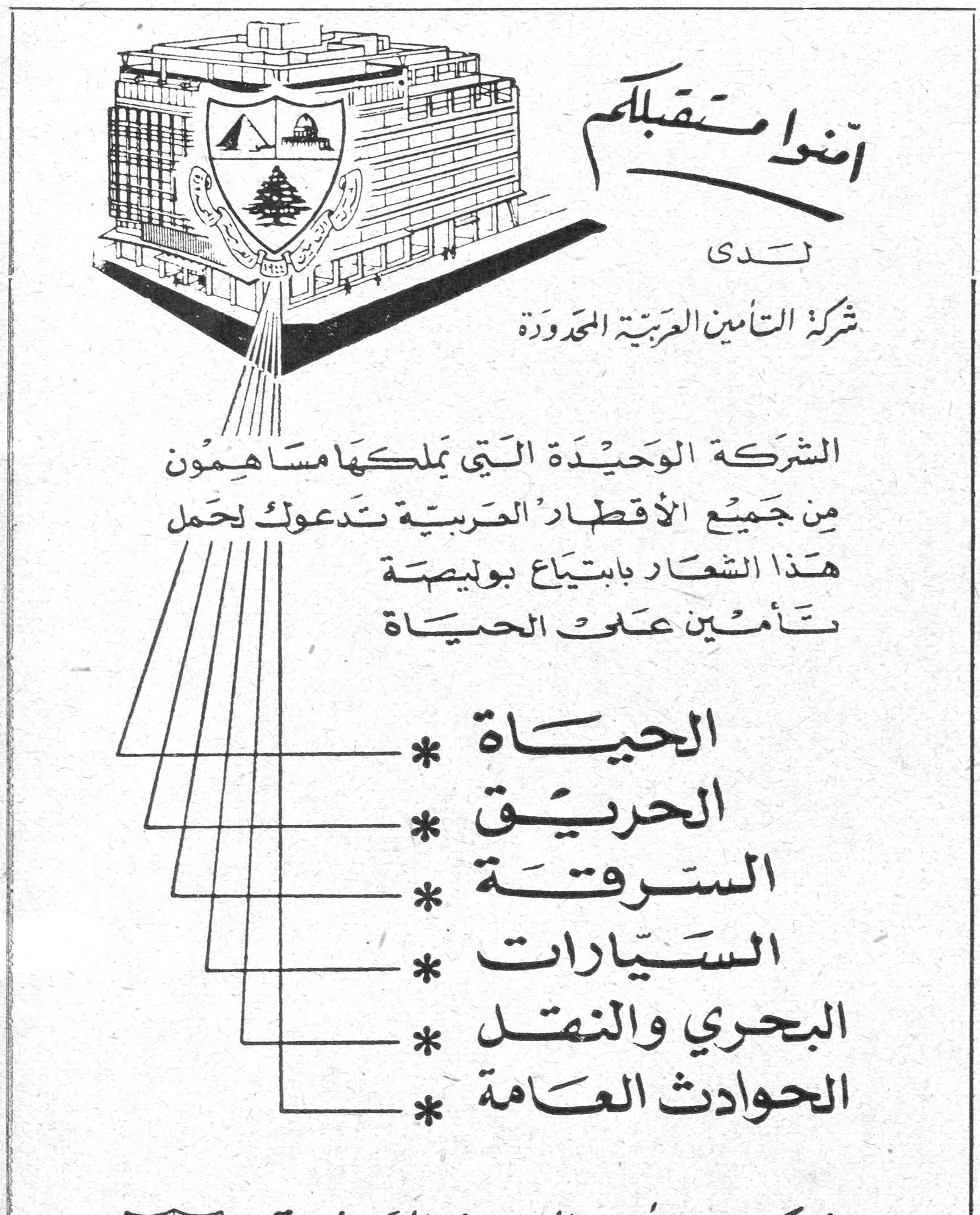

النحّات الشاب ميشال بصبوص لماذا اختار المدرسة التجريدية

— التحرير —

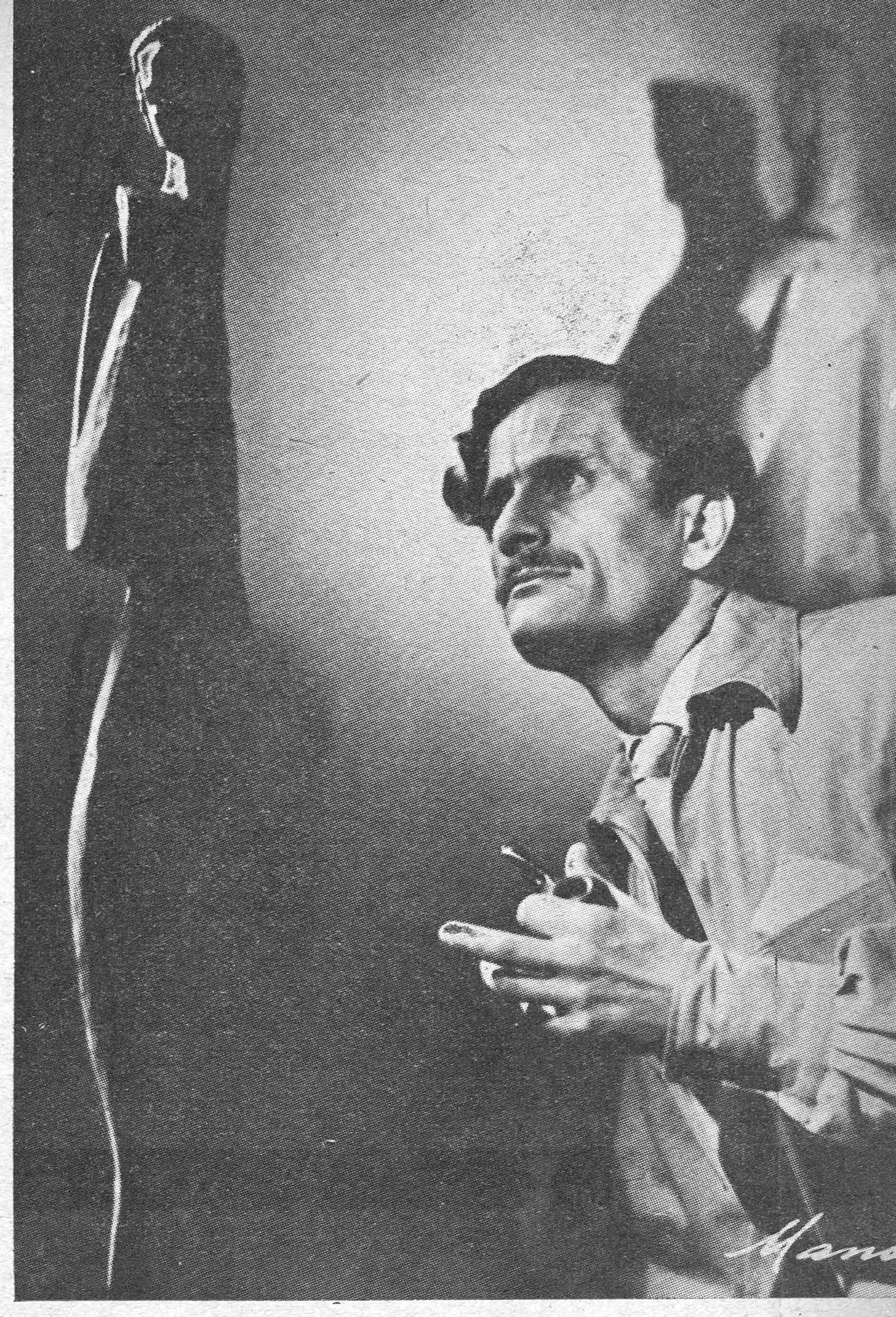

ميشال بصبوص في محترفه

في محترفه الصغير بالاشرفية جلست اليه ، وليس كالمحترف جوّ ينطلق فيه لسان الفنان ، ويتعرّى فكره . واصغيت الى قصته بشوق لازمني نحو سنة ، منذ احرز النحات الشاب ميشال بصبوص جائزة كميل شمعون ، في معرض الخريف الفائت .

تعرّف بصبوص على الفن ، مذ فتح عينيه للنور . فقد الفى نفسه في جو فني محاط بالتماثيل والرسوم والاقلام والاوراق.. ذلك ان اباه الكاهن كان فناناً بالفطرة، ولو ان ظروفه لم تيسر لفنه التهذيب والصقل ..

في الكنيسة اذن نشأ ميشال الصغير ، يخدم القداس لابيه ، وعيناه الزرقاوان المرهفتان تحدقان بالشموع المشتعلة الناعسة ، تكرج دموعها على قاماتها النحيلة البيضاء اشكالاً واشكالاً ، طالما اذهلت الصبي واعجبته ، فنزعها بتؤدة وراح يعمل مثلها ويحتفظ بمجموعتها لنفسه ... وفي قريته راشانا — البترون كان يلاقي الحطابين في عودتهم مع الغروب وينتقي من احمالهم اعقاب الاشجار ذات الاشكال الهندسية اللطيفة ، وفي غرفته ينقلها او يرسمها او يكتفي بعرضها بين مجموعته .

تلقى ميشال بصبوص علومه الابتدائية وبعض الثانونية في وادي شحرور حيث كان ابوه راعياً للكنيسة ، وفي سن الخامسة عشرة هجر المدرسة نهائياً شاعراً بمسؤولية مادية ثقيلة تجاه اخوته القاصرين ، فنزل معترك الحياة ولكن ظلت عينه في الفنون ، وقلبه عليها ، حتى تسنى له دخول الاكاديمية اللبنانية ١٩٤٥ وهنا مكث اربع سنوات مرّن اصابعه واشبع حواسه ما سمحت له امكانات المعهد المحدودة وانتقل من الحالة البدائية الطبيعية الى التأثرية الموجهة . ولفتت مواهبه اهتمام المسؤولين ، واظهر تفوقاً في الامتحان ، احرز بموجبه منحة لدراسة الفنون والتخصص بفن النحت في فرنسا .

في سنته الثانية « بالمدرسة العليا للفنون الجميلة » في باريس وعى بصبوص شخصيته الفنية ، واحسّ انه لم يكن مخلصاً مع ذاته كفنان ، وان اشغاله ليست من النوع الذي يطمئن اليه . وهكذا هجر المعهد الفني وادار وجهه شطر المتاحف يؤمها ليل نهار ، ينقب ويدرس ويستطلع ... وفي اللوفر اكتشف شخصيته الفنية في آثار ما قبل التاريخ ... كان يشعر ان هذه

الاشكال تتجاوب مع طبيعته وتقرب من حالته البدائية وتعبر عن نفسيته اكثر من الكلاسيكية... عندذاك، بدأت محاولاته ولاول مرة تتسم بطابعه الخاص، وغادر باريس الى فلورنسة مربع الفن الاصيل، فروما، فميلانو، ففنيس، متابعاً دراساته عن جبابرة النحت والرسم، امثال ميكالانجلو وليوناردو دي ڤنشي وسواهما ..

وعاد عام ١٩٥٣ الى بيروت وقد ركن الى النحت من النوع «التجريدي»، وما يزال يعتبر نفسه في طور المحاولات لم يصل بعد الى الطريق النهائية الواضحة.

والمدرسة «التجريدية» سواء في النحت او الرسم هي في طليعة مدارس الفن الحديث. هنا «الموضوع» بحد ذاته لا اهمية له، وانما الاهمية «للخطوط والاشكال والالوان» - في تآلفها اساس التعبير الفني العميق.

وقد زاد اقتناع بصبوص بهذه المدرسة، غداة زيارته الاخيرة الى الصين وتعرفه على تراثها الفني العريق، لا سيما القديم، حيث اطمأن الى صدق عمله الفني تجاه نفسه وتجاه الفن.. فقد اكتشف ان كل الحركات الفنية «الموديرن» الشائعة الان في العالم الغربي مشتقة من الفن الصيني القديم... في الصين عرف بصبوص «التجردية الجمالية» سواء في النحت او في الرسم، لان الرسام او النحات الصيني، عندما كان يصنع الاله «بوذا» او تماثيل قادة الصين، كان يصنعهم كاشكال جمالية وخطوط عفوية مؤتلفة، دون ان يفكر بهم كاشخاص...

بقي على الفنان الشاب، لاستكمال رسالته الفنية، ان يقترب ما امكن من تحقيق ذاته الفنية، عن طريق الاشياء التي ترغل في خياله وبين اصابعه - انه يتوق للتخلص من التأثيرات الخارجية والاقتباس، والتوصل الى الخلق، بما يتفق مع شخصيته..

ودعت النحات ميشال بصبوص، وانا معجبة بشجاعته في الاقدام على العمل المصمم والتحرر من الكلاسيكية - انه مقتنع ومؤمن بنفسه ومن هنا كانت قوته ونجاحه المضمون...

صحيح اننا امام تماثيله نشعر بالحيرة. لكن شوقاً يتملكنا لتفهم هذا النوع الغامض، ولادراك اسراره... ولدى امعاننا في انعطاف خطوطه نحس بان وراءها شيئاً كامناً يعبر عن شعور

شهـوة

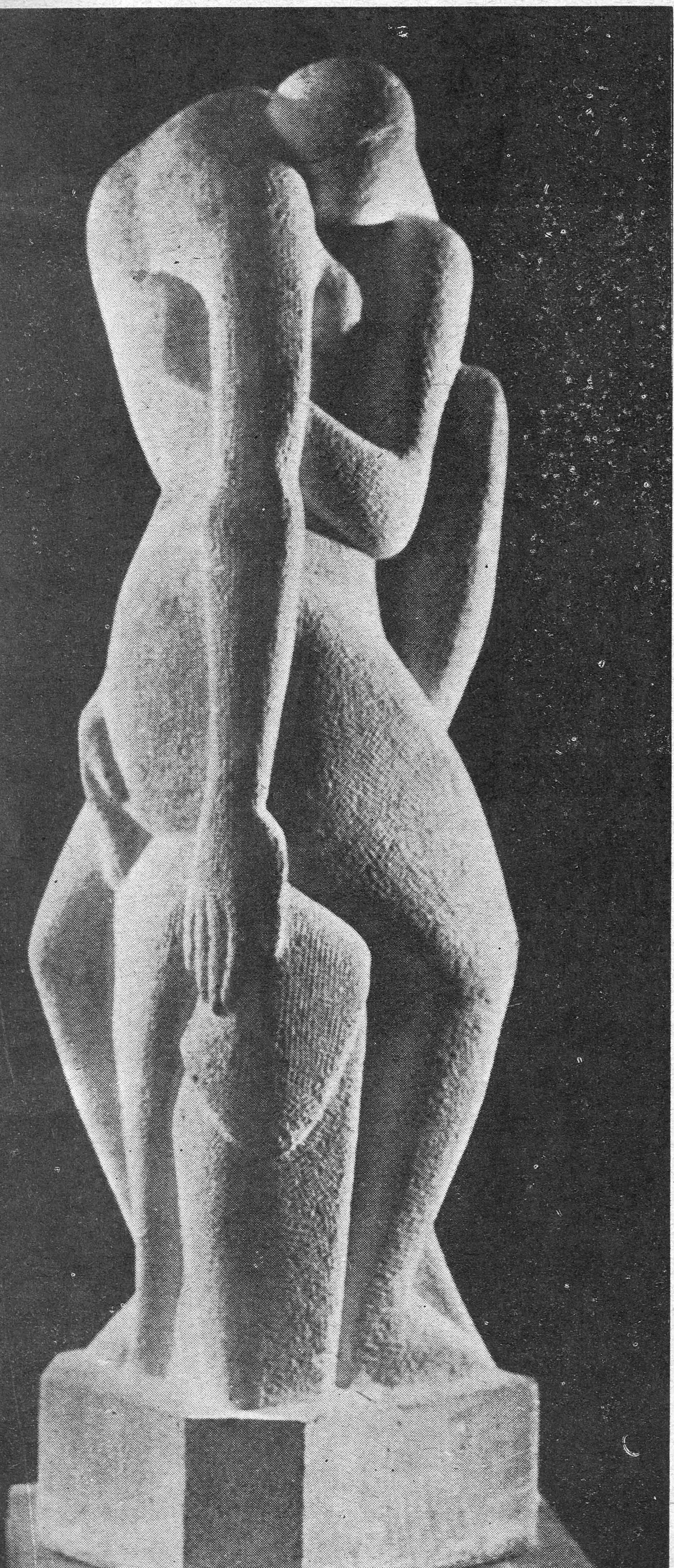

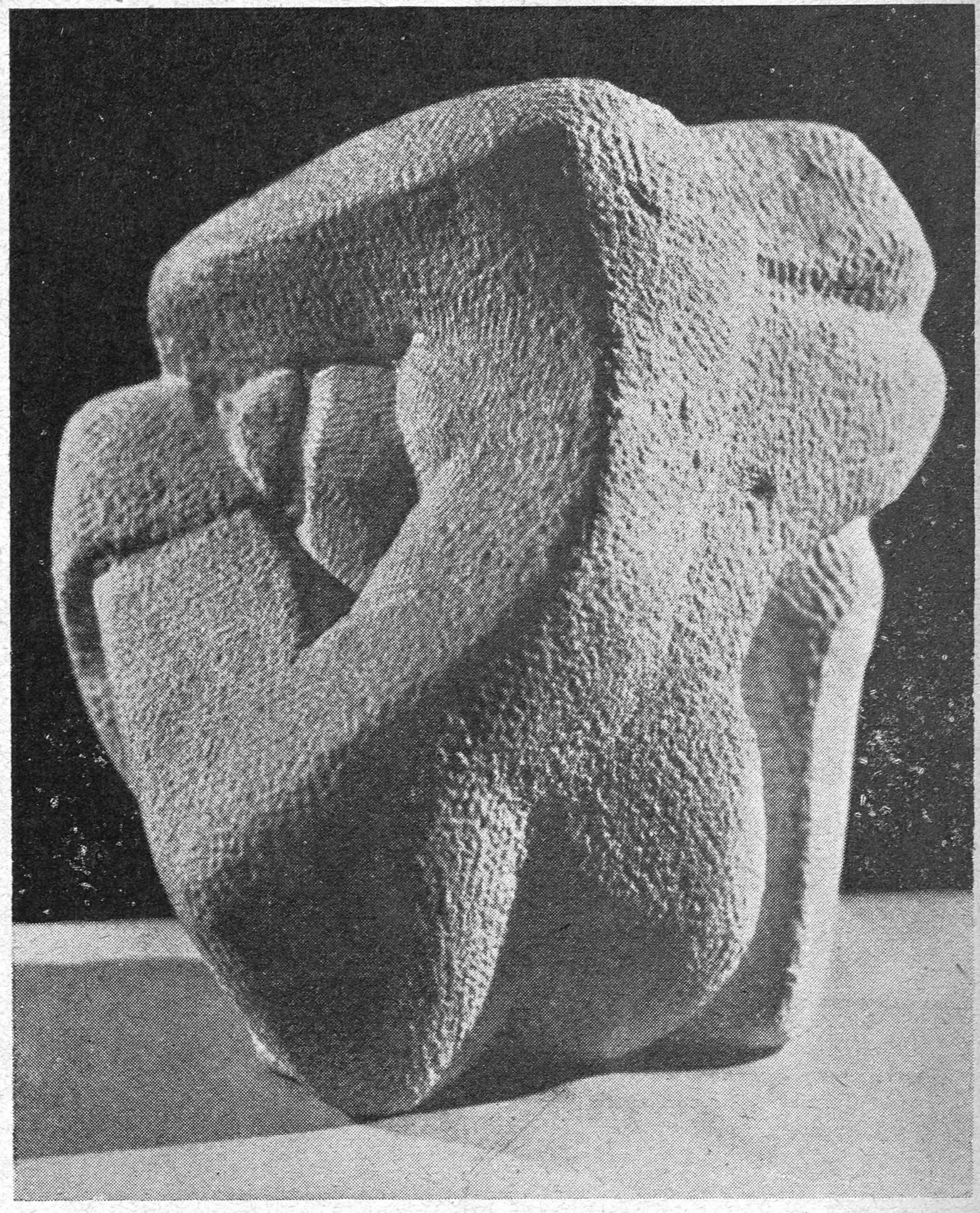

عارية منطوية على ذاتها

صادق عميق ..

... وقد لا نكون من متذوقي المدرسة التجريدية ، لكنه لا يمكننا بعد التنكر لها ، ولا يسعنا الا الاعتراف بملاءمتها للعمران العصري ، اكثر من الكلاسيكية – غير ان هذه المدرسة ، ككل اثر فني ، لا تحتمل الابتذال انما يجب ان تظل بمستوى رفيع ..

وآمنت اخيراً ان بين شبابنا الفنانين بذوراً خيرة ، متى توفرت لها التربة الصالحة اوتيت اجود الثمار ، واشفقت على هؤلاء الفنانين النشيطين يحيون حياتهم الفنية بمشقة وحرمان يحدوهم املٌ اخضر وذوق اصيل ... وخفت عليهم ان لم تتسهل امامهم سبل الفن ، ان يختنقوا في هذا الجو القاتم الذي لا يجد

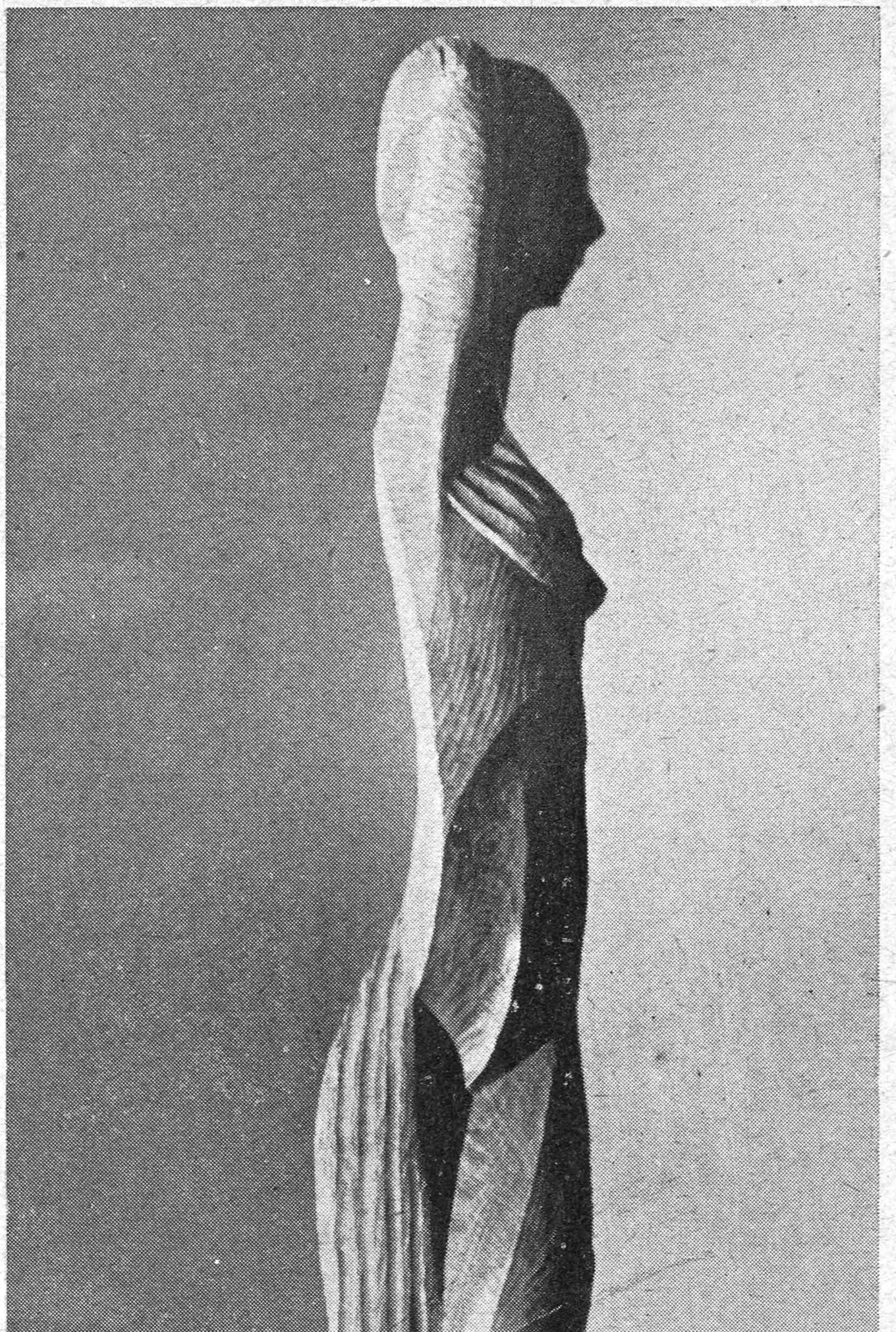

امرأة ...

فيه الفن منطلقاً ... وايقنت اخيراً ان بامثال ميشال بصبوص يرفع لبنان رأسه .

افكار متحررة

حكاية عتيقة

ليلى بعلبكي

اعجز عن رشف هناء فرحتي، وحيدة وفي الخفاء، فلا تقطب جبينك الوضاء معاتباً:

لنحفظ سر عودتي لي، ولك.

فانا اختنق، حتى ان لم اسألك انت: ولماذا عدت؟

تعكر الابتسامة في عينك، يؤنبني: عليّ ان اندفع مجنونة اليك لامسح غبار النسيان عن ذراعيك، عن قبضة الباب اللماعة، عن خاطرك ... واسبل اجفاني السوداء، لانشر حولنا خلوة، في العتمة الموهومة. واخرس، لتنشل الحركة في حواسي، فافنى، عندها، بك، وامسي انا ظلا تافهاً وتمسي انت جباراً يقتحم غرفتي متى شاء، ليزوّق فيها نشوة او ليغزل في جوانبها خيوط العنكبوت ان تجرأت واغضبته.

اتذكر ترفعك الابله، عن منحي هديتك الرخيصة، والتي استمديت من طيفها القزم عونا على تحمل غيبتك، شهوراً مطاطه، لا متناهية؟ سكب هذا الجماد في جسدي قدرة على فرم ألسِنة الفضوليين وسحقها. واضاء امامي مغاور خيرات انسانية، طمرتها لتقضي عليها اساليب تربيتي الجاهلة. السخيفة. المهدمة ...

فكيف اذن، كيف اتقنت ميوعتك ترغمني لاتذلل لك منتحبة. مستغيثة، فتتفضل طاغيا تسامح ضعفي الخاشع بين قدميك؟ كيف، كيف امرتني بالحرف: اطلبي مني الهدية لاقدمها لك.

الفظي اسمها فقط! فقط.. فقط..! بكل البساطة، وفي سويداء خيبتي، امرتك بدوري:

لنفترق! وليحتك كتفك بكتفي، كل يوم فلا تكترث لوجودي. ولا اشعر بوجودك. اسمع! لتتحول اعيننا الى خرز ملون. وشفاهنا الى نتف من الثلج. وايادينا الى قضبان يابسة. وارجلنا الى دواليب حديدية!

وقذفتني بعيدة.. بعيدة، ضحكتك الماجنة، الساخرة. وسطرت في مفكرتي الخضراء حلاً افضل، يعيدني الى صوابي في نحيب شوقي اليك: «تخاصمنا. اوجدت نهاية لهذا الكابوس الرهيب. انه جبان ... جبان ... احتقره ... يجب ان ابتعد ... ابتعد ...»

لماذا عدت،

هل عدت لنجترّ ماضينا؟

لتزورني دقائق، وتغيب اسابيع. لتضحكني لحظة، وانتحب اياماً. لتغمرني بتحية اتباهى بها واعتز، ولتتجاهلني، عمداً، امام اعين كل الناس، فاتوارى في الزوايا، يرهقني ذلي؟

لا.. لا تقترب،

اسند ظهرك فقط الى الباب، واطعم التردد الزائغ على انامك هزيمة مرة. وراقب تمزق عنفوانك على قدميك: قدم تصعق في زحفها الحقدمي، لتتحسسها وتقبلها، وتدفئها في كل ليل حالك، عاصف! وقدم تستعد للهرب، والتراجع الى عرش تسميه، كرامة، شيده لك اجدادك الرجال، من سلبهم براعم كرامة النساء، من جداتي المضطهدات!

ساءك ان يسترضيني شبان غيرك لالملم اشتات حياتي، واذيبها في حياتهم فانعم بالاستقرار ...

حاول ان تفهم،

فحياة الاستقرار عندي هي الموت، وانا اود ان اتلذذ بالحركة، بالخفقان بالتجديد. فلا تستغرب ان انزعك من نفسي، من دربي. لاشق لي دربا حرة، اختار فيها اهدافي.

لا تنبس بكلمة،

فقد شبعت ثرثرة. والحب عندي مشكلة واحدة، من مشاكلي اليومية، المتشعبة، المتنافرة، واذا جئت مؤمناً بانك كل ما يهمني، فاغرب توا عن وجهي!

انا، ايها المتكبر، ضائعة حائرة، بين تركي العمل، وكيف سندفع اجرة بيتنا الجديد اذا تركته؟ بين سيجارة يحرقها اخي المراهق، في الخفاء، ليثبت رجولته، وبين تلاشي آمال الوالد وذبولها مع التبغ المشتعل. بين تفتيشي عبثاً، عن قلم الحبر الاحمر، الذي ضاع. وبين تحديق قلم الرصاص اللعين، في يدي. بين الالم الذي يهيج في ضرسي، واذني ورأسي. وبين استجدائي لوقت كنت املكه، فبعته بليرات ...

اللحظة،

حطمت قيود العزلة المتعفنة، التي حبستني فيها ... وها انا اتهادى بانشراح، لاخلع غشاوة انانيتي وانانيتك على حافة الباب الذي تتكىء عليه.

– البقية على الصفحة ٤٨ –

قصة الشهر

أحببتها وأضعتها ...
فليغفر الله لي !

سمير طوبي

كنت بعيداً عن الرجولة عندما حدث هذا .. كان عمري سبعة عشر عاماً ونصف عام، فلم اقابل مسؤوليتي وجهاً لوجه.

كان لي رفيقة .. جين ايفيس .. صغيرة .. حلوة .. زرقاء العينين .. لم تكن حبيبتي بل كان بيننا نوع من التقرب سيتحول حتما الى حب .. لو انني اعطيته الفرصة .

ولكنني كنت مضطربا اشعر ان خط حياتي قد رسم .. لم يُترك على الخريطة البيضاء مكان ارسم انا عليه ..

وددت ان ادخل الجندية فثارت امي على الفكرة.. ولكن والدي وشقيقتي ماري اقرّتاها فنفذت .. وهكذا ذهبت مع والدي وأتممت الفحص الطبي ثم سافرت .

يا الهي .. لم يكن الجيش باللعبة العظيمة المدهشة التي تهب الصغار امثالي متعة العمر .. وهكذا استيقظ حنيني للمنزل .. لوالديّ وماري .. وجين .. لماذا لم ابق في تالمونت ؟.. كنا اذاً نفكر بالزواج - جين وأنا.. ولو ان احداً منا لم يقل حتى تلك الساعة الكلمة المرجفة : احبك !.

وعدت الى المنزل في عطلتي الاولى .. وفي الليلة الثانية لعودتي كنت على موعد مع جين .

قلت لها هل افتقدتني ؟.. وهمست: آه يا جود انك لا تعرف كم افتقدتك .. وشعرت بانني ذو اهمية كبرى .. وضممتها حتى كفت عن البكاء وقبلتها .

لم تدفعني وكانت تلك غلطتها الكبرى ففي تلك الساعة امحى كل شيء من امامي الا الرغبة .. تصلبتْ هي كثيراً ولكنني ألححت كثيراً فأذابت نار توسلاتي صلابتها .. قلت لها سأسافر غداً ومن هناك .. من تحت الخيمة سأظل اشعر اننا واحد لا اثنين .. لم نفترق .. وان لي فتاة تنتظرني .

بعد تلك الليلة تغير شعوري نحو جين .. ذهبت لوداعها قبل سفري ولكنني ارغمت نفسي على الذهاب .. كنت خجلاً من شعوري هذا .. ثائراً على نفسي احاول ان اقنعها بان ما حدث كثيراً ما يحدث .

وفي المخيم التقيت بروي فتشر الذي عرفني بستيلا فلمج .. كانت اجمل فتاة رأيتها .. عينان سوداوان كبيرتان تقولان «انني سعيدة ».. وفم غني احمر يقول لك عند اول لقاء « قبلني».

ومع ذلك فقد كانت توقفك عند حدّك بسرعة .. وكل السحر الذي استعملته مع جين فشل مع ستيلا .. وبعد ستة اسابيع حدثتها عن الزواج فقبلت .

كانت هنالك اويقات مضطربة افكر فيها بجين فأسرع لأقنع نفسي باننا لم نخلق لبعضنا .. وان جين نفسها لن تقبلني اذا علمت انني احب سواها .

انك تستطيع ان تصدق كل شيء اذا كنت مصمما على تصديقه وقد صدقت ان جين لن تنتظرني .. بل انني لم اكن الرجل الاول في حياتها .. كان ذلك يومئذ اما الان فانني ارى بوضوح ان جين وثقت بي .. احبتني .. سلمتني مستقبلها .. وان ستيلا كانت اخبر بالرجال .. لا تثق بالرجل الا متى اصبح خاتمه في اصبعها .

واصطحبت خطيبتي الى تالموت فسحرت اسرتي.. كان فيها عدا الجمال جاذبية خاصة .. واختلت بي امي وقالت : وماذا عن جين ؟. قلت بقلق : لم نكن جادّين.. قالت: على كل يا بني يجب ان تراها وتخبرها عن ستيلا قبل ان تسمع من سواك ..

وذهبت.. وبدت جين مريضة.. كانت قد سمعت الخبر.. وصمتتْ طويلاً ثم همست وهي تحدق بالارض : جود سأصبح اماً ..

وشعرتُ ان سكيناً اغمدت في معدتي وظللت صامتاً .

وهمست جين : ارجوك .

لم أرَ عينيها ولكنني فهمت ان وراء كلمة ارجوك..

ارجوك ساعدني .. لا تهملني .. قل انك تحبني فيهون كل شيء.

قلت : اعتقد اننا يجب ان نتزوج .. وخرجت الكلمات مغتصبة ففهمت جين وصرخت بغيظ :

لا .. لن نتزوج اذا كنت لا تريد.. انني لن اتزوج برجل لا يريدني ويريد طفلي .

وتمتمت : جين لا تكوني حمقاء .. يجب ان نتزوج.. لماذا لم تخبريني قبل الان .

قالت : ظننت ان شيئاً كهذا لا يقال على الورق بل في نزهة .. في سيارة وذراعك حولي .. لقد ..« واختنق صوتها» لقد حسبتك لا تفكر بسواي .. ظننتك رجلاً .

وتمتمتُ ثانية : جين .. ولكنها ادارت وجهها وزأرت :

اذهب من هنـــا .. اذهب .. لن اتزوجك ولو جثوت على ركبتيك ورجوتني .. اذهب .

وفي اليوم التالي عدت الى المعسكر ولكنني قبل سفري ذهبت الى جين ..سألتها هل غيرت رأيها ، فصمتت طويلاً ثم قالت : وماذا عن الفتاة الاخرى .. قلت : ليست تلك بالنقطة الهامة .. وسمعتها تحبس انفاسها ثم تقول : نعم يا جود انها نقطة هامة بالنسبة لي .. لا اريد منك شيئاً لا تعطينيه بملء حريتك.. وقلبك.. وارادتك.. انس ذلك يا جود واذهب، لا اريد ان اراك بعد .

وشعرت بالارتياح بالرغم مني .. لقد عرضتُ عليها الزواج فرفضت فماذا علي بعد ذلك ! لقد استسلمت جين لي بسهولة

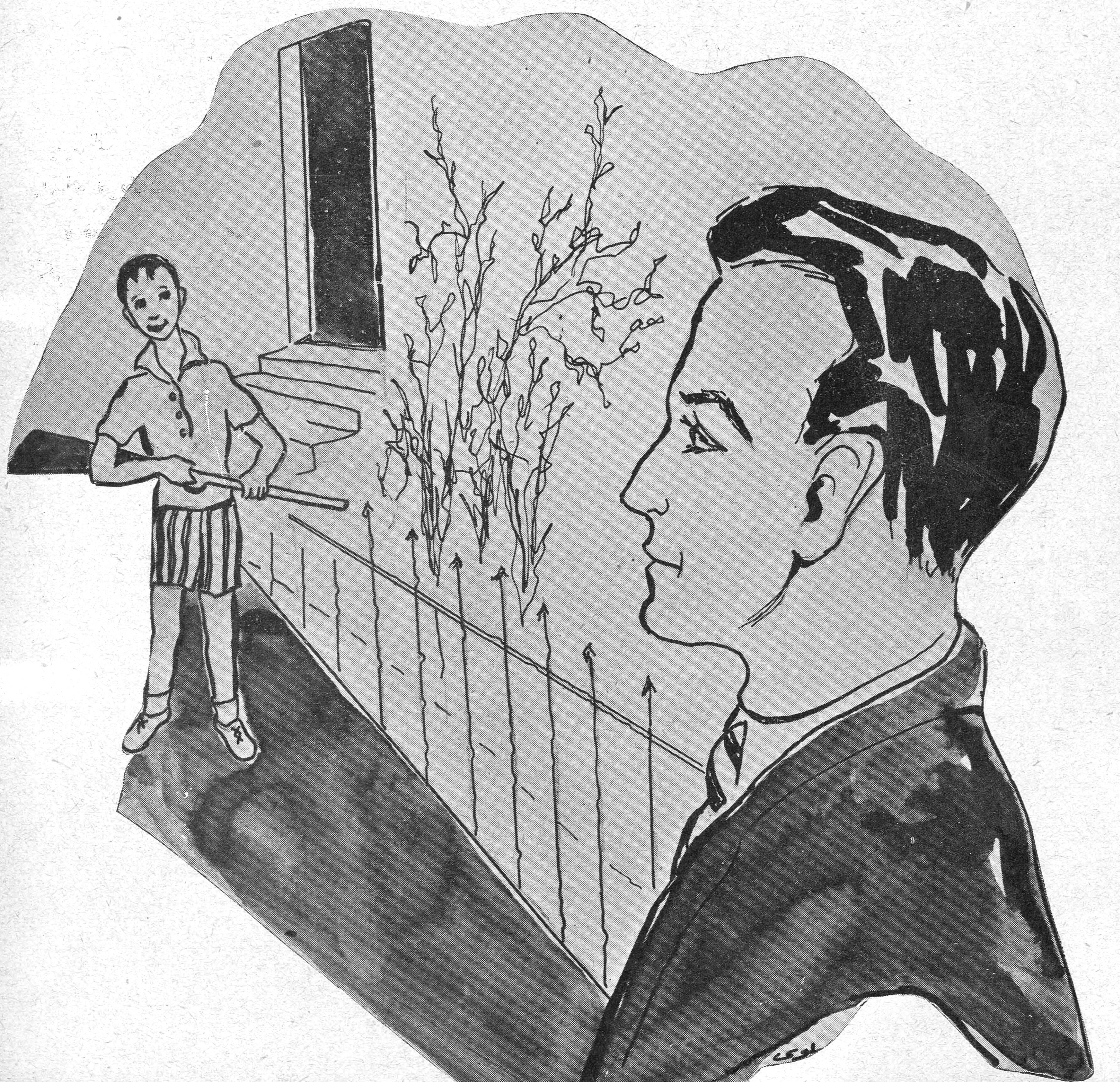

ولعلها فعلت ذلك مع سواي .. ولعل الجنين ليس ولدي !

هذا ما اقنعت بـه نفسي لأسكت ضميري .. ولأبعد من امامي عيني جين المليئتين بالرعب واليأس .

وتزوجتُ ستيلا .. وعشت الاسابيع الاولى في نعيم لا يقلقه الا ورود رسالة من ابي افتحها مرتعش اليدين لئـلا اقرأ فيها اسم جين .

وأخيراً جاء الاسم .. قالت امي في رسالتها « اعتذر اليك يا بني فقد اعتقدت انك اسأت الى جين ولكنني ارى الان انك عرفتها اكثر مني او ان شعورك كان اصدق .. ان كل المدينة تعرف انها ستضع طفلاً .. وهي تقول ان والده غريب التقت به في يوم اعمى .. امـا والداها فمريضان ..

ياجين .. انهـا تحميني ولو انها تكرهني .. ولم اشرح الأمر لوالدتي اذ ما الفائدة .. اما زوجتي فقد لحظت ان شيئاً ما يقلق حياتي وقد حاولت بكل ذكائها ان تعرفه ففشلت .

ودعينا الى عرس شقيقتي فكان لا بد ان نذهب .. واغتنمت ساعة هـدوء واتصلت هاتفياً بجين فأبلغت انهـا في المستشفى .. ومضيت وفي يدي باقة زهور اشتريتها بلا وعي .. وسألت الممرضة فقالت : لقد وضعت مسز اينيس طفلاً فاذا شئت ان تراه فاسرع الى هناك .

ولا اعلم لماذا ذهبت .. ووقفت مع سواي امام الزجاج العريض ومن خلفه تمر كل ممرضة حاملة طفلاً تعرضه على ذويه .. وقالت احدى الممرضات : اينيس .. ثم اقبلت تحمل لفافة صوفية ازاحت بعضها عن الوجه فرأيت ولدي.

لم افكر به من قبل اما الان فلن انساه طوال عمري .. لحمي ودمي .. كان احمر الوجه اشقر الشعر ازرق العينين .. فتح الواحدة اولاً ثم الثانية كأنه يفحصني بهما او كأنه يقول : انت .. والدي ؟..

وترنحت .. وأشارت الممرضة الى غرفة جين .. لم يكن هناك زائر آخر وكانت هي تحملق في السقف ومن عينيها الواسعتين تسح الدموع كالمطر ... وأمسكتُ بيدها ، ورميت باقة الزهر على الفراش وجثوت على ركبتي .. كان العالم كله قد امحى .. ستيلا .. الجندية .. كل شيء كان حلماً .. وكل ما اعيه هو فتاتي .. صديقتي بوجهها الاصفر وعينيها اليائستين .. جين التي كانت ضحكتها اغرودة تبدو وكأنها لن تضحك بعد .. جين الصغيرة التي حملت كتبهـا .. وأمسكت بيدها .. وقبلت شفاهها .. ثم حطمت حياتها .. وهتفتُ : جين .

والتفتت اخيراً بعينيهـا المائتتين وهمست : لم اكن اعلم انك ستأتي .

وتمتمت شيئاً، فهزت رأسها وتمتمت بدورها: لا تقل شيئاً يا جود.. امسكني دقيقة ودعني اظن ان كل شيء حسن.

وأمسكت بيدها وهتفت: سنتزوج.. سأعنى بك..

قالت ببسمة حزينة: وزوجتك؟.

قلت: سأتركها.. يجب ان افعل ذلك..

قالت: لا اريد ما يجب يا جود.. لا اريدك انا ولا طفلي اذا كنت لا تريدنا حقاً وصدقاً.

وصمتت لحظة ثم همست: جود قل الحق أتحبني؟

وصمتت بدوري لحظة قرأت خلالها جوابي فقالت لا داعي للزواج اذا.. ثم اردفت بتعب.. لقد فات الوقت وشرّ ما في الامر قد انتهى..

ونهضت ثم قلت: لعلك مصيبة فانا لم احبك ولم احبب ستيلا.. ولعلي مخلوق تعس لا يعرف ان يحب.. الوداع.

وسافرت وزوجتي.. واقسمت ان لا اعود الى تالموت.. ولكنني عدت فقد مات والدي فجأة وكان لا بد ان ادبر اعماله.. كانت اسرة جين قد انتقلت الى طرف المدينة الاخر ومع ذلك فقد كنت لا ارى امرأة تمسك طفلاً حتى اعتقد انها هي فاسرع لارى ولدي..

لم تلد لي ستيلا اطفالاً.. وكان سحر الحب بيننا قد زال او كاد..

وكنت احسد شقيقتي ماري فلها طفل وطفلة تشبهني كثيراً فتذكرني بطفل آخر.. كنت اريد طفلاً ولكن هل اقول لزوجتي انني اريد من يملأ قلبي بدل طفلي الذي انكرته..؟

ولم اعد اطيق صبراً.. كنت اود ان اعرف اهو سعيد..؟ ايشبهني عندما يضحك..؟ ايعرف شيئاً عني..؟ وهكذا اتصلت بجين ورجوتها فترددت ثم قبلت ان تلاقيني على زاوية شارع ما، ساعة الظهير.. واقبلت وفتحت باب السيارة وصعدت.. ونظرت اليها لمحة فكانت ناحلة.. قالت بطيبة اظنك تريد ان تعرف عن بوب..

وارتعشت فلم اكن اعرف حتى اسمه. واردفت هاك صورته.. وهتفت: جين الا تدعينني اراه..؟ ان قلبي يشتاقه.. واحتقن وجهها وقالت: وقلبي يشتاقه يا جود.. ثم ابتدأت تبكي.

وشرحت الامر.. قالت: بعد ذهابك من المستشفى بدت الحياة لا تستحق ان احياها.. وكنت اريد لطفلي ان لا يعرف شيئاً عن مأساته. وجاءت ابنة عمي من اريزونا – وليس لها اولاد – لتتبنى طفلاً، فتبنته وعمره ١٥ يوماً.. ولم اره بعدها.

وصرخت: وكيف فعلت هذا.. وردت السهم الى صدري بسرعة قالت: كما فعلت انت.. لقد انكرت الطفل مرتين.

وكانت تنشج وهي تقول: اعدني الى المنزل.. واخرجت ورقة وقلماً وقلت: اعطني عنوانه.. قالت: لا لقد وعدت ان لا اراه ولا ادعه يعرف من والده..

قلت: لن ازعجه ولكن فكري بالامر يا جين لو حدث لك حادث فلن اعرف قطعاً اين ولدي.

وفكرت لحظة ثم اعطتني العنوان.. ووصلنا ففتحت السيارة وقالت كما قلت لها مرة: «جود سأتزوج قريباً من رجل يدعى شسترلين».. وبلعت غصة وقلت: انني سرور بذلك..

واخفيت العنوان كما اخفيت شوقي في اعماقي.. وتعللت بامل ان ستيلا ستلد لي ولداً يخفف من ذلك الشوق.. ولكن زوجتي كانت مريضة.. ورافقتها الى الطبيب فاشار بعملية جراحية لن يكون لنا اطفال بعدها.. وامسكت رأسي بكلتا يدي.. اكان ذلك قصاصي جزاء ما فعلته بجين..؟

ومرّ الزمن وكنت احترق.. ورأيتني في طريقي الى اريزونا.. كان المنزل الذي احمل عنوانه زهري الطلاء جميلاً محاطاً باشجار غناء.. وانتظرت حوله ساعتين قبل ان يفتح بابه ويخرج صبي صغير في السابعة من عمره يحمل بندقية صغيرة ويمتطي دراجة.

ورآني فلم اقترب منه لئلا ارعبه.. ومرّ بجانبي فابتسمت له.. وتردد ثم ابتسم.. قلت بخجل وكانني انا الصبي لا هو: ما اسمك؟. قال: بوب وانت.. قلت جود.. قال: اترى بندقيتي سأرميك بالنار الآن فتظاهر بانك تقع..

وكنت صامتاً.. ماذا تقول لولد يحمل وجهك؟.. ماذا تقول لولدك؟..

قلت بعد لحظة.. انه منزل بديع.. فلم يجب.. وسمعنا صوتاً من الداخل ينادي: بوب.. ثم فتح الباب.. وخرجت سيدة جميلة هتفت بالصبي.. بوب اسرع الى هنا.. قال بالرغم منه: يجب ان اذهب.. وظلت المرأة تنظر الينا حتى استدار ومضى.. قلت: انه سيلتفت الى الوراء.. سيحرك يده مودعاً.. ولكنه لم يفعل.. وسمعت

– البقية على الصفحة ٥٠ –

أسرار صغيرة ترعى أناقت

هذا الشهر ، هو موعدك ، سيدتي ، مع الانوار . والبهجة . والامل . والابتكار ... فاستعدي لافراحه ، لاعياده ، لسهراته . استعدي لكل جديد .

ولهذه المناسبات ، اخترنا لك مجموعة من اثواب السهرة ، وبعد الظهر ، وحفلات الكوكتيل ، فتجعلك اكثر جاذبية . وفرحة . وبهاء .

واذا عدنا بك الى ما احبته امهاتنا ، من الموسلين . والكريب . واللون الاسود ، فنحن نقفز بك الى قمة الروعة في ازياء المناسبات لعام ١٩٥٨ .

← ثوب للسهرة من المخمل الاسود ، يكشف الظهر ، ويرفع على الصدر . تزينه وردة اصطناعية بيضاء .

ثوب للسهرة من الموسلين الاسود ، مر
الى ان يلتف على الظهر ، ويتهدل بطيات
عاريان ، والبروتيل رفيع جداً .
↓

في الاعياد

لا تنسي هذه الاسرار الصغيرة :

١ – في المساء ، البسي عقداً من الاحجار الملونة ، البراقة . وقفازات بيضاء طويلة . وكعب حذاء دقيق .

٢ – عند الظهر ، سلسلة فضية ، او مذهبة ، وثوبا له ياقة بيضاء من الساتان او الاركوندي .

٣ – في حفلات الكوكتيل ، اشارب من الموسلين ينسجم مع لون الثوب ، اعقديه على الصدر ، وزيّنيه بنجمتين من « الستراس » او باي دبوس عادي يلمع .

٤ – اصحبي معك حقيبتك السوداء الجلدية .

ام بسيط ،
. الكتفان

توب لبعد الظهر ، من الكريب الثقيل ، ياقته معقودة ، مفتوح بازرار امامية . يلبس معه عقد ابيض او فضي بشكل طيات عديدة . ←

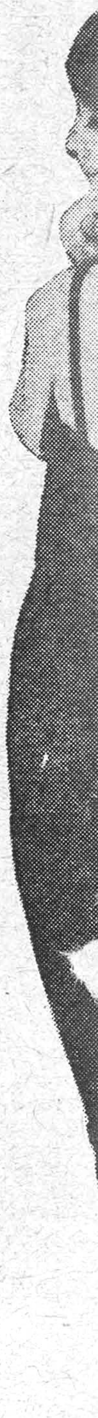

قصة

المرأة التي أحب..

ليلى أبو ضاهر

كان همُّ اختي، سالي الوحيد بعد زواجها الهانيء رؤيتي أنعم بحياة زوجية سعيدة تقاسمني إياها امرأة ذات عمق وفهم. وفي إحدى حفلاتها قالت لي «سأعرفك الآن الى احداهن. انها تختلف عمن تعرف. ولم يجد اعتراضي فقد جاء متأخراً...

– «روبرت، هذه روزامند لينوكس»، وسكتت قليلاً ثم تابعت: «السيدة روزامند لينوكس».

ولم يدهشني تجاهل سالي لرغباتي – فلم يكن من عادتها تضييع وقتي على معارفها المتزوجات – بقدر ما أدهشتني روزامند. كانت جميلة، جميلة ومتميزة.

«يسرني ان القاك يا مستر ليندن. لقد انتهيت تواً من قراءة كتابك الاخير وأعجبت به. ولما أخبرتني سالي بمجيئك، طلبت اليها ان تعرفني اليك». وابتسمت ابتسامة لم تمحُ الحزن من عينيها.

– ارجو ألا يزعجك هذا.

– على العكس! إنكِ تمدحينني! من النادر ان يلقى مؤلف قارئه. أتمنى لو انفرد بك، في زاوية هادئة ونبحث الكتاب فصلاً فصلاً.

– إنك الآن تسخر مني.

– أقسم لك باني لا أسخر منك وسأبرهن هذا. تعالي، ان سالي لا تمانع. وفي هذه اللحظة تذكرت انها زوجة ومن المعقول ان يكون زوجها في مكان ما بين الضاحكين.

– اتمنى هذا. دعنا نجد سالي ونودعها. وابتسمت في عيني، لكني لم اجد فيهما محاولة اغراء، فتعجّبت.

وعندما استقر بنا المكان، سمعتُ احداهن تقول: «روزامند لينوكس، النموذج الشهيرة». وأعدت الكلمات على مسمعها، فضحكت.

– للأصوات والصور في مهنتي آذان وعيون مرهفة.

ان منظر رأسها الاسود المستلقي الى الوراء وعنقها الابيض ورنة ضحكها ستبقى معي الى ان تموت الذكرى.

إنك الآن تعرف من انا. لنعد الى كتابك. وقد كان كتابي عن راقصة باليه، فتحدثنا عن الباليه واذا بها تقف قائلة:

– والآن عليّ ان اذهب يا مستر ليندن.

– «روبرت» قاطعتُها.

– لقد قلت للساهرة على طفلتي اني سأعود الى البيت في التاسعة.

– سأوصلك الى البيت، قلت متعجباً من الحماس الذي شعرت به. لم تكن زوجة فحسب بل اماً ايضاً:

– شكراً يا روبرت!.

××××

جلستْ في التاكسي هادئة متباعدة، وجلست انا في زاويتي أرقب وجهها على ضوء المصابيح في الشارع. كان في عينيها دموع حائرة لا تنزل.

– هنا. تفضل بالدخول وسأحضر لك قهوة، ونزلت وتبعتها بعد ان دفعت للسائق أجره. ولم نكد نصعد الدرجات القليلة حتى فتح باب وظهرت منه سيدة بثوب قاتم. سألتها روزامند.

– هل اتعبتك أماندا؟

– صوت واحد لم يصدر عن الحمل. إنها نائمة. طبت مساء والى اللقاء غداً.

وعندما اقفل الباب وراءها التفت الى روزامند. انها لم تعد تبكي، لكن عينيها السوداوين تشعان بوجهها الذابل فهزتني أعماق الحزن الصامت فيهما.

دخلنا الى الصالون فاجلستني قرب الموقد معتذرة لغيابها لحظة ريثما تعدّ القهوة.

الغرفة فخمة وانيقة، مثلها هي وحتى بنفس الاتزان. لكن هناك شيئاً مفقوداً. اعني عدم الترتيب القليل الذي يخلقه الرجل.

ولما عادت كان السؤال: – اخبريني يا روزامند ماذا حدث لزوجك؟

وبكل تأنٍّ وضعت فنجانها القهوة على الطاولة وأجابت:

– لقد قتلته!

هنا اضاع قلبي ضربة ثم عاود الخفقان، لكن بشدة.

– إني لا اصدقك!

كانت تتعبد للموتى، وتعيش في حرمان – لكنها ادركت قبل فوات الاوان ان القدَر ارادها ان تعيش ثانية وان تسعد مع من تحب...

ولما لم تجب أعدت: إني لا اصدقك.

فأشاحت بوجهها عني، وتكلمت وهي تحدق بالنار. هنا شعرت بان شيئاً من ذلك الاتزان يذوب. كانت إمرأة ذات شجاعة وإباء تتحمل فشل سواها.

– لعلك محق. لعلي لم أقتله، لكن داخلي يضج بجرمي!

وسكتت لحظة ثم تابعت:

لقد انهى حياته بنفسه. وجدته منتحراً. كانت أماندا ابنة ثلاثة اسابيع.

وسألتها بهدوء:

لماذا تعتقدين أنك قتلته؟

وأجابت على مهل «لاني تزوجته. لأني ألجمته بمسؤولية زوجة ثم طفلة، وكان يحتاج حريته كما نحتاج نحن الهواء. لأني كنت صغيرة، جشعة للحياة، ولم ارَ ماذا كنت افعل به».

واستراحت قليلاً ثم تابعت: عليّ أن اكفر عما أشعر أنه ذنبي. أتفهم يا روبرت؟ بسببي ضاعت حياة، والان علي أن امضي وحيدة غير معتمدة على احد. استطيع

– إن أماندا كل اماني. لأجلها احيا.

– ألا ترين خطأ هذا يا روزامند؟ ألا تعتقدين انها ستنمو يوماً لتكتشف انك تعيشين لاجلها، وانها ستكرهك من اجل القيد الذي غللتها به؟.. لنهب ان رجلاً احبكِ وبادلتِه الحبّ. ماذا تفعلين عندئذ؟ هل تدفعينه ايضاً للتكفير؟ ألك الحق بالتضحية به ايضاً؟ هذا ما اعنيه عندما نعتّكِ بالقسوة والتسرع. إنكِ متسرعة في عقابك لنفسك.

– لقد كنت على حق في التكلم

معك: ليس لي اي قريب في العالم ولم اخبر بهذا احداً الا القاضي الشرعي.

– ولماذا اخترتني؟

– لأنك مثله. كان لطيفاً رقيقاً وكان كاتباً ايضاً. اعتقدت انه سيكون عظيماً يوماً ما... لكنه كان يعرف حدود مواهبه اكثر مني. الفرق بينكما: أنت قوي وهو كان ضعيفاً. كم مرة حاول إفهامي ضعفه، لكنني كنت غبية، اعتقدت ان كل ما يحتاجه هو التشجيع، ودائماً كنت ادفعه... آه لو فهمته...

– وهل احببته؟

– كنت في الثامنة عشرة من عمري لما التقيت به، وقبل نهاية عام كنا زوجين – لكني لا اعتقد اني كنت اعلم ما هو الحب.

ارجاع الحياة التي ذهبت... لكني استطيع ان اتأكد اني لن اجرح احداً بالطريقة نفسها.

– روزامند انك متسرعة. ليس لك ان تحكمي على نفسك. انك تتعبدين للموتى، أليس واجبك نحو الاحياء؟ فكري بابنتك.

– والآن ، أتعلمين ؟

فترددت ثم قالت : لا .

لاول مرة ، ذلك المساء ، شعرت انها تكذب .

لست بطبعي رجلاً هوائياً ، مع ان نتائج اهوائي كثيراً ما كانت ناجحة . طرأت على بالي فكرة في تلك اللحظة ، لم اردده‍ا بيني وبين نفسي مرة اخرى قبل ان قلت :

– روزامند ، إني استأجر بيتاً صيفياً كل سنة على الشاطيء حيث اخلو بنفسي واكتب . ماذا تقولين لو اتيت مع أماندا هذا الصيف الى هناك؟ سأدعو سالي وزوجها حتى لا تشعري بالوحدة .

وهنا زحفت ابتسامة بطيئة اضاءت وجهها بعد عبوس .

– ستفرح أماندا كثيراً ، كذلك أستطيع أنا ان اعمل . إني ، كما تعلم ، انموذج ، لكني اشتغل ايضا بتصميم الفساتين ، حتى اذا ما كبرت على العرض ، كنت قادرة على توفير اسباب الهناءة لأماندا .

وهتفت : رائع ! اتفقنا إذن ! الى اللقاء يا روزامند وطبت مساء ، الآن .

وعندما احتوتني الطريق تذكرت ان القهوة لا تزال في فنجانينا باردة منسية .

في نهاية ذلك الاسبوع اعتقدت أني أحبها ، وفي نهاية الشهر تأكدت من ذلك – هي ، أو لا غيرها تكون زوجتي .

أليست سخرية كانت تلك : ذهاب مجهود سالي سدى بدلي على صبايا مناسبات ورفضي ، ثم أرفض عندما أتقدم خاطبا تلك التي أحب وأومن أنها تحبني بنفس القوّة والحنان !!...

أطلنا جلستنا ذات مساء على الشاطىء بعد ان نامت اماندا . وهب نسيم الليل فارتعشت وزامند . فما كان مني الا

ان غطيت رأسها و كتفيها بجرام أزرق كنا جالسين عليه . في تلك اللحظة ظننت اني ارى حورية في ضوء القمر . عندئذ

طلبت منها مشاركتي الحياة . ما زلت الآن أرى عينيها تشعان بآلام الرفض.

– روزامند ، يا عزيزتي ، كيف أستطيع ان أريك سخف هذا العقاب الذي نذرت نفسك للمضي فيه . من اجل جهل وطيش الصبا تجلدين نفسك وتضحين بي وبأماندا الصغيرة التي تحتاج الى أب ...

– روبرت ، يا عزيزي ، ووضعت يديها الناعمة علي ، ارجوك ، أرجوك الا تقول شيئاً بعد . إني لا أستطيع تفسير هذا الشعور ولا اجرب تبريره . إنك لم ترَ ما رأيت . لم ترَ تعاسة اليأس والوحدة ، لكني رأيتها على وجهه .

– لماذا تلومين نفسك لانه لم يثق بك؟

والتفت اليّ بعطف : ألا تعتقد أني أعلم اذا كان عقلك وقلبك يئنان بالجراح؟!

ودفنت وجهها بيديها . عندئذ أيقنت انها تحبني .

– اذن لن تتزوجيني يا روزامند ؟

ونظرت اليّ بعينين مملوءتين بالتعاسة :

«كلا يا روبرت ، لا الآن ولا في المستقبل . أننا نأخذ من الحياة ما نستحق . إني لا أستحقك ولن استطيع اسعادك وهذا الظل يعيش بيننا . لكن صداقتك ، لي ولأماندا ، هي اكبر تعزية لنا .

– صداقتي لكما مدى الحياة .

ولم نعد نلتقي الا إذا كانت اماندا بيننا – بخضوع صامت من كلينا للصدف التي لا تشاء الا هكذا .

كان باستطاعة يدي أماندا وحدهما أحاطة قلبي . علمتني كيف اعامل اطفالاً في الثالثة بعمرها .

xxxx

وفي السنة التالية ذهبت الى البيت الصيفي قبل ان تأخذ روزامند اجازتها الصيفية باسبوعين . الحق اقول انهما كانا اتعس اسبوعين في حياتي – حيث لاروزامند ولا اماندا . لقد اصبحتا اقرب الناس الي في دنياي – انهما العائلة السعيدة التي أحلم ببنائها .

آه ما اقسى ذكرى قربي يوماً من فقدهما ، والى الأبد :

كانتا في البيت – بعد وصولهما باسبوع – القائم على رأس مرتفع يوصله الى الشاطىء ممر يتعرج الى ان يصل الى الكابين ، في نهاية الحديقة يطل على البحر . هناك كنت اقضي اربع ساعات يومياً ، أكتب . كثيراً ما كنت ارقبهما : روزامند متمددة على الرمل بجسمها الذي اصبح بلون العسل ، واماندا تمرح بهناءة بين الرمال واطراف الماء .

كان ذلك اليوم حاراً ، تشرق الشمس فيه من سماء ذابلة الزرقة ، والنسيم رق حتى ان البحر اصبح شاباً واضاع تجاعيده . لم تكن سالي هناك فقد ذهبت لتلقى زوجها في المحطة .

وتلبية لدافع غامض توجهت نحو النافذة وتطلعت الى حيث كانت روزامند واماندا منذ لحظة . فاذا الشاطىء خال منهما . لم يكن من عادة روزامند النزول الى الماء بدوني . فماذا جرى الآن ؟ وجابت عيناي البحر بشوق ...

على بعد اذرع من الشاطىء رأيت الطفلة تطفو ، وروزامند تصارع بوحشية لتصل الى الصغيرة . وبومضة كنت حافياً على الشاطيء . وامسكني خوف مميت : ماذا لو تأخرت ؟... وبخشونة صحت بروزامند : عودي الى الشاطىء وانت قادرة ، وانا اجيء بأماندا .

xxxx

هناك غصت وعدت بالصغيرة الحبيبة بسرعة القيتها على بطنها وركعت بجانبها

– البقية على الصفحة ٤٩ –

اسم جديد في عالم التجميل

لابيل

Labelle

الصالون الذي ترتاده الطبقة الانيقة – شارع عبد العزيز – تجاه المستشفى الاميركي

كيف كسبت قلب أمير واصبحت زوجته ؟

قصة الممثلة " دون أدامز "

«كان في قديم الزمان فتاة جميلة احبها امير وتزوجها وعاشا حياة سعيدة ...» – الى آخر الحكاية التي تتعلق بها كل فتاة ناشئة بكل ما يوغل في قلبها من احلام حلوة !.. لكن حكايتنا اليوم ليست من نسج الخيال ، بل حقيقية ! وها هي بطلتها الممثلة الانكليزية المعروفة « دون ادّامز » التي تزوجت الامير الايطالي ڤيتوريو ماسّيمو ، تبوح لاول مرة باسرار هذه المغامرة الحبّية . وتقوم دون ادّامز الان بتمثيل بطلة فيلم شارلي تشابلين : « مَلِك في نيويورك »...

وهكذا تبدأ حكاية حبها فتقول :

لا بدّ للحظ ان يخدمك منذ البدء ويتيح لك اللقاء بأمير احلامك ! وعندذاك تبدأ مهمتك انت في كيف تجعلينه ينظر اليك النظرة الرفيعة ويتعلق بك ... فأنا ، مثلاً ، عرفت دائماً كيف اغادر الحفلات الساهرة الكبرى إبّان تألقها وذروة زهوها ، لأثير حولي جواً من التساؤل : اين هي « دون »؟ اين عساها هربت ؟ لعل عندها موعداً آخر تؤثره على هذه الحفلة ! – وهكذا كنت اشعل النار ولا اكون في الواقع قد هربت الا الى فراشي !

هذه قاعدة اتبعتها في جميع مراحل حياتي ... وقد نجحت دائماً ! لكنها يجب ان تمارَس بطريقة طبيعية لا اثر فيها للتصنع والا فشلت لا محالة – فأنا التقيت ڤيتوريو في روما ، وليس كسماء ايطاليا ما يوحي بالحب ! وعندما شعرت ان الحب تملك قلبه وطارحني عاطفته وطلب يدي .. في اليوم ذاته ، اي في ذروة سعادتنا ، تركته وطرت الى باريس ومنها الى هوليود للاشتراك في فيلم ! او هكذا كانت حجتي له ، لكن الحقيقة هي انها طريقتي العتيدة . او ليست كمغادرتي الحفلة في ذروة تألقها

وبهجة ! ؟ !

لا يمكنني الادعاء بانها كلها خطة مدبرة ! لكن نتيجتها كانت مدهشة ! لان فيتوريو (كالمدعوين الى الحفلة) حتى تمتعي في باريس وهوليوود باطيب الاويقات .. ومن هنا ثارت غيرته وكبر حبه وتعلقه بي ... وكتب الي يقول : « بسببك يا صغيرتي انتصرت على نفسي ! لقد كنت حريصاً على عزوبيتي ومعها حريتي وسعادتي المطلقة ، اطرد من رأسي كل فكرة للزواج ولمسؤولياته .. حتى ظهرت على مسرحي وبدلت اوهامي حقيقة !! بسببك انت صرت اعتقد بان الزواج هو الاساس الطبيعي لسعادة الانسان ! وبدونه كل سعادة وقتية زائلة ! »

بعد مكتوب كهذه رقيق وحنون ، على الفتاة ان تنزل عن عرش كبريائها وتجيب ببسمة حارة ، وبرسالة لا تقل حرارة وتجاوباً عاطفياً عن رسالته ... وهكذا اسرعت للاجتماع به ثانية في روما واعلنا خطبتنا رسمياً !

لكن مشاكلنا لم تنته عند ذلك ... فهناك اسرته والتقاليد المحيطة بها والتي لم يسبق لاحد افرادها ان تزوج ممثلة ! وهذا موقف كان عليّ ان اواجهه بشجاعة وحكمة واناة ، دون ان احدث انشقاقاً في الاسرة مما لا طاقة لي على تحمله ... وعندما رضيت عائلته التعرف اليّ واستقبالي بين افرادها ادركت لاول مرة اننا نعيش في القرن العشرين ! ولعل الذي خدمني في هذا الظرف هو عدم ادعائي او محاولتي احداث اي تغيير على حياة فيتوريو ، فقد كان يسمى : « الامير بالبلو جينز » وانا كنت سعيدة بان البس

سعيدة انا مع فيتوريو !

« البلوجينز » واظل « دون آدامز » .. وراء لقبي كاميرة !.

... وهكذا ربحت اميري وعشنا سعيدين .. غير ان سعادتنا لم تأت دون جهود ، وخصوصاً من جهتي انا ، فقد كان علي ان اوازن بين حياتينا ، ولعله الحظ ثانية الذي جعل الواحد منا مكملاً لشريكه ! وقد اكتشفنا ذلك بعد الزواج ! فانا املك عقلاً عملياً مدبراً يفتقر اليه فيتوريو ، الكريم حتى التبذير ... وقد اكتشفت ان له مزرعة واطياناً

مع ابنها ستيفانو

على شفا الافلاس بسبب سوء ادارته ، فوضعت يدي عليها ولم يلبث ايرادها ان ارتفع وتحسن الى درجة فائقة ...

وفيتوريو بدوره ذو فلسفة حياتية خاصة تمكنه من اقصاء الهموم وطردها والاحتفاظ بالمرح والبهجة . فاذا فاجأته مثلاً بطلب سفرة الى هايتي ، قام للحال يحزم حقائبه ويستعد للسفرة وهو يصفّر الحانه المفضلة !!! واظن انني على عشرته تعلمت فلسفته هذه ، لانني بطبيعتي احمل هموماً ... لا سيما فيما يختص بطموحي كممثلة وكنجمة ... واعتقد ان ابننا ستيفانو سيفيد منا نحن الاثنين ويكون له عقل مدبر ... وطبيعة مرحة لا تحمل هماً .

واخيراً ... اوصي الفتاة التي تكسب اميرها وتود المحافظة عليه ألا تسمح له بالاكثار من الوعود ، ليوفر على نفسها الجرح الذي يسببه خلف اميرها للوعد ! لتكن عطاياه مفاجآت تجدد حبكما وتبني اركان سعادتكما .. انما لا تمسكينه بوعود ... قد تصدق ، انما غالباً تذهب مع الريح !

فيكتوريا

عنوان الاناقة والذوق لجميع الاشغال الصوفية من نسائي ، ولأدي ورجّالي

المعمل — شارع السراسقة
شديد ومنير جريديني .

المحل — سوق اياس
كميل جريديني .

في بحمدون صيفاً — كميل جريديني

في بيت "سيّدة اميركا"
لكل فرد مسؤوليته

«كل فرد في اسرتنا يشعر ان «البيت» يخصنا جميعاً، وعلينا جميعاً الاعتناء بخدمته متعاونين ...»

... هكذا تستطيع «سيدة اميركا»، لينوود فدلي، ان تدير بيتها بمهارة فائقة دون مساعدة، الا ما يقدمه اولادها الاربعة الصغار وزوجها من خدمات ..

تقدمت الى المباراة في فلوريدا، مع تسع واربعين اما غيرها وجدن في انفسهن الكفاءة والنشاط والجاذبية مما يؤهلن لهذا المركز الممتاز ...

ولكن كيف جرت هذه المباراة الفريدة من نوعها ؟ بعد ان ربحت هؤلاء السيدات اللقب كل في ولايتها ،

« سيدة اميركا » مع زوجها واولادها - اسرة سعيدة

الاب وابنه الكبير اثناء عملية جز" العشب في الحديقة

توجهت كل سيدة مع زوجها الى فلوريدا لاجتياز المباراة النهائية ولاختيار «سيدة اميركا» .. وهناك قضوا اسبوعاً كاملاً في المقابلات الصحفية والرد على كل ما يوجه اليهن من اسئلة ، كلها تدور حول مهارتهن في شؤون المنزل ، ومقدار ما نجحن في اسعاد افراد اسرهن ... وتضمن الامتحان تجارب عمليـة في الخياطة والطبخ والكوي ووضع ميزانية البيت ، ولوائح الطعام والى ما هنالك .

واخيراً اعلنت لجنة الحكم النتيجة ...

الام تشجع الطفلة على ترتيب العابها

وفازت لينوود فنـدلي بلقب « سيدة اميركا » في عاصفة من التصفيق ... فما هي الميزات التي جعلت لينوود تتفوق على سواها في هذا المضمار ؟

في بيتها بأرلنجتون – فرجينيا – تنجز الشؤون المنزلية، كما تدور الساعة بدقة ونظام ، ذلك لان افراد الاسرة جميعهم يحبون العمل متعاونين متكاتفين حتى انهم خبيرون بكل ما قد يحتاجه البيت من اشغال، مهما تعددت واختلفت طبعاً ، كل في نطاق امكانيته !

فالزوج هاري فِندلي ، الضابط في الطيران الاميركي ، متفق مع زوجته بان على الاولاد ان يقدروا قيمة الدراهم في سن مبكرة ، وان يجـدوا لذة في تحصيلها .. وتطبيقاً لهذه النظرية يدفع للصبيين وعمرهما ١١ سنة و ٩ سنوات ٢٥ سِنتاً عن كل ساعة عمل يعينها الاب ، ويحصل الكبير منهما على دولار اضافي عن تعشيب حديقة الجيران . وتشجيعاً لهما على الاقتصاد وعلى العمل بلذة ورغبـة يضاعف الاب كل كمية يدخرها الاولاد كل بمفرده – وقد جمع الكبير هذا العام ما كان كافياً لسد نفقات المخيم الكشفي الصيفي ..

اما البنتان مما تزالان صغيرتـين على المساهمة في نظام العائلة الاقتصادي ، وقريباً تبدأ لينيت بممارسة اعمالها المنتظمة ومقاضاة اجورها بانتظام ايضاً ..

وعدا هذه الاعمال الاضافيـة التي يتقاضى الاولاد اجوراً عنها ، فقـد عوّدهم والدهم ضرورة الاهتمام بشؤونهم الخاصة وترتيب غرفهم و كتبهم والعابهم

بعض الكناسة على الابن الثاني

فاذا ركضوا للعب وتركوا غرفهم في حالة من الفوضى ، ارجعتهم امهم بحزم ليعيدوا الى الغرف ترتيبها الاول.

والجدير ذكره ، هو قرب الشبه بين اسرتي الزوجين لنوود وهاري فكلاهما نشأ بين اربعة اخوة ، وكلاهما تخرج من جامعة واحدة. ويرى الوالدان ان خير وقت لضم شمل الاسرة هو وقت الطعام، حيث لا يسمح للتلفزيون ان يعكر صفو المحادثة العائلية... ولشدة تعلق الاولاد

البنتان تساعدان امها في الطبخ !

بالتلفزيون ، وجد الوالدان ان القصاص الفعال الوحيد الذي لا يستعمل الا عند الضرورة القصوى هـو حرمانهم من الجلوس الى هذه الآلة ...

«وسيدة اميركا» متخصصة في التدبير المنزلي ، وتربية الاطفال ، واهم ما تمتاز به هذه الشخصية المنظمة ، القادرة على وضع الخطط مسبقاً ، والتي تشمل افراد اسرتها ، بحيث يجدون الوقت الكافي للخدمة ، وللطبخ ، وللعناية بالحديقة على احسن وجه .

(التحرير – ما رأي قرائنا وقارئاتنا في مشروع مماثل ، لاختيار « سيدة لبنان » ؟؟)

أبعاد قريبة

نفاق...

إن يوماً أقول لك : « إني لم أحبك » ، لا تصدق ، فكبريائي تتكلم ولست أنا .

إن اخبرتك بكرهي لك لا تمتقد ما اقول : فمن اصبح قريباً لن يعود غريباً .

إن سألتني عن الحياة اجبتك بأنها انتظار لخفقة قلب تفتح اعيننا للنور ، وبأن بقيّتها صدى لتلك النشوة .

وهذه لا تتقيد بزمن ، فقد تحدث بلحظة يخيّل الينا فيها ان الوقت قد غفا ونام .

وهذه لا تعتمد على سابق خبرة ، فكما تلهو الأمواج بمن يجيد اللعب معها ، هكذا غرقتُ انا فيها .

شيء واحد صدّقه إن قلته لك يوماً : « إنك لا تعرف المحبـة ما دمت حقوداً لا تتسامح ... »

ليلى ابو ضاهر

التغذية

نهى سلمان

-٨-

الفيتامين «د»

وظيفته: يعمل كمنظم «لميتابوليزم» الكلسيوم والفوسفور ويعزز امتصاصهما والانتفاع بهما . ويساهم مباشرة في نمو العظام وبنائها وتطور الجنين ومنع داء الكساح . وله علاقة وثيقة ببناء الاسنان والتئام الجروح وصحة الجسم والتنفس . وقد تبين ان فيتامين «د» ينفع في مكافحة امراض اخرى غير الكساح ككزاز الاطفال وعلل الجوف والتهاب المفاصل وحمى الخريف .

مصادره – للفيتامين «د» طليعتان الاولى حيوانية المصدر والثانية نباتية المصدر وكلتاهما تتحولان الى فيتامين «د» عن طريق الاشعاع فوق البنفسجي . وتسمى الاولى بعد اشعاعها «د٣» وتسمى الثانية «د٢» .

يوجد فيتامين «د٣» في زيت السمك والاطعمة الحيوانية واغنى مصادره الحيوانية زيت كبد الحوت وزيت السمك اما الكبد والبيض والزبدة والحليب ففيها كمية متوسطة من الفيتامين د. وتتوقف جودة الفيتامين «د» في هذه الاطعمة على طعام الحيوان ومدى تعرضه لنور الشمس. وفي هذه الايام يكثر تعرض هذه الاطعمة لنور الشمس لتزداد فيها كمية الفيتامين.

وهكذا يتبين ان المصدر الاول لفيتامين «د» هو الطعام ، والمصدر الثاني يأتي عن طريق الجلد . اذ توجد الطليعة «د٣» تحت جلد الانسان وانسجته ، فعندما تسلط الاشعة فوق البنفسجية على الجلد تتحول الطليعة الى فيتامين «د» . وهذه الاشعة ذاتها التي تصنع فيتامين «د» في الجلد تزيد الدورة الدموية فتأتي بكمية جديدة من الطليعة الى تحت الجلد ليتم تحويلها . وتنقل الفيتامين «د» الجاهز بسرعة لئلا يتعرض لخطر الاشعاع المفرط فيوزع على الجسم لا سيما العظام والاسنان .

الحاجة اليه – يحتاج الانسان الى هذا الفيتامين على مدى الحياة . ومن الصعب تقرير حاجة الانسان منه بالضبط لأن ذلك يتوقف على نوع الطعام ومقدار ما يتناوله المرء من الكلسيوم والفوسفور. ويتوقف ذلك على مدى تعرض المرء لنور الشمس . اما مقدار ما نستمده من الشمس فيتوقف على الطقس والفصل وارتفاع الشمس ومدة التعرض ونوع الثياب ومحل الاقامة في المدينة او الريف . ان ما يحتاج اليه الانسان يومياً ضئيل جداً اي ٥ وحدات دولية ، وتزداد الى ٤٠٠ وحدة في مراحل الطفولة والمراهقة والحمل والارضاع . ويجب تجنّب الافراط في تناوله اذ يسبب فقدان الشهية والغشيان والتقيؤ والاسهال وهبوطاً في الوزن والتسمم . وهذه الحالة تعرف ب Hypervitaminosis

نقصه – الكساح (Rickets) هو الداء الشهير الناجم عن نقص فيتامين «د» . وهو اكثر شيوعاً بين الاطفال . الا ان البالغين يصابون بنوع منه يسمى اوستيو ملاشيا (Osteomalacia) اي لين العظام وارتخاؤها . والكساح يغزو العظام فيسبب عيباً فيها وتضخماً في اطرافها ومفاصلها لانه يعيق تشبعها بالكلسيوم مما يؤدي الى تشويه الهيكل العظمي . وقد ينتج عنه ايضاً اعوجاج وتقوّس في الاضلاع فيؤدي الى عسر التنفس . ويفضي نقصه ايضاً الى تضخم الغدة الدرقية وفقدان الاملاح المعدنية . وثمة نظرية علمية تقول ان تناول فيتامين «د» بمقادير غير كافية قد يسبب شلل الاطفال وان الكفاية منه تحصن الجسم ضد هذا المرض .

حفظاً للصحة
وللتواليت
استعملوا ايديت
ورق مخملي ناعم
متين رغم خفته ونعومته
يذوب في مجرى الماء
Edet
MADE IN SWEDEN
اطلبوا "ايديت" من جميع الباعة

في المجتمعات

خميس شعر

استأنفت مجلة شعر ندوتها الاسبوعية التي اطلقت عليها اسم « خميس شعر » في ٧ ت٢ في نادي متخرجي الجامعة الاميركية برأس بيروت .

استهل الاجتماع الاستاذ يوسف الخال صاحب مجلة « شعر » ورئيس تحريرها ، فرحب بالحضور وعرض بعض ما عملته الندوة في العام الماضي وما ينوي تنظيمه لهذا العام من احاديث عن الشعر وامسيات شعرية .

ولوحظ وجود وجوه جديدة ، ويبدو ان حرارة « خميس شعر » سترتفع هذا العام ، لان الحركة الشعرية التي خلقتها هذه الحلقات لم يعد يستهان بها .

وعلى ذكر مجلة شعر ونشاطها نروي قصة طريفة لعلها بدعة لم يسبق حدوثها في هذا البلد او في اي بلد عربي آخر .. وهي ان الاستاذ يوسف الخال عندما صدر العدد الرابع من المجلة اواخر تشرين الاول الماضي ، قام بتجربة ، عُدّت من باب المجازفة ، لكنه تحمّل مسؤوليتها وحده : فقد وضع خمسين عدداً من مجلة شعر على طاولة صغيرة في مدخل مكتبة يافث بالجامعة الاميركية ، وعلق فوق الطاولة ورقة كتب عليها : (ضَعْ الثمن ١٥٠ غرشاً وخذ عدداً من المجلة) وترك الدراهم في علبة مكشوفة دون رقيب طوال النهار وبعض الليل وبعد ايام جاءت النتيجة مدهشة !

xxxx

حلقة الثريا تقدم سعيد عقل

.. وحلقة الثريا ايضاً استأنفت نشاطها لهذا العام ، فوزعت برنامجها السنوي ، وهو بمثابة امسيات ادبية شهرية تلقى فيها محاضرة او ضمة قصائد . وقد استهل النشاط الشاعر سعيد عقل في امسية شعرية ، السبت في ٢ت٢ الماضي ، فغصت قاعة وزارة التربية بالحضور ، وبلغت الحماسة اشدها في بعض القصائد « اللبنانية » وسواها .

xxxx

برنامج موسيقي تثقيفي في معهد رأس بيروت للموسيقى والرسم

ما فتىء الاستاذ سامي صليبي صاحب معهد راس بيروت للموسيقى والرسم يفاجئنا بكل جديد .. وقد اعلن مؤخراً عن تنظيم برنامج موسيقي تثقيفي في المعهد ، على شكل محاضرات متسلسلة وحفلات موسيقية تابعة لها تقدم للاعضاء ولأصدقائهم كل مساء خميس الساعة السابعة لقاء رسم سنوي بسيط .

وقد علمنا ان الغاية من هذا البرنامج تيسير الثقافة الموسيقية وسماع الحفلات الجيدة بما لا يذكر من التكاليف ، فعسى اصدقاء المعهد يقدرون هذا المجهود .

ادما شخاشيري في الولايات المتحدة

قلّ من لم يسمع ، من قرائنا ، اسم السيدة ادما شخاشيري وزوجها الدكتور زكن شخاشيري ، من اكبر المتحمسين لقضايا الطفولة واصحاب فكرة « نادي الاحداث » وسواه .

وقد جاءنا من الصديقة ادما انها ستمضي هذا العام في اميركا مع زوجها في الدراسة والبحث . ويرافق الزوجين في الرحلة اولادهما بسّام ، امل ، وهى وقد التحقوا بالمدارس لئلا تضيع سنتهم سدى .

نتمنى للدكتور زكن التوفيق في مهمته الدراسية ، ونأمل ان تزودنا ادما بالطريف من مشاهداتها وانطباعاتها ، ولا سيما وانها من اوائل صديقات « صوت المرأة » اللواتي قعدت بهن الاشغال عن متابعة الكتابة ..

xxxx

في معرض الفن العراقي ببيروت

شهد رواد قاعة العرض بالاونسكو ، مطلع ت٢ الماضي ، معرضاً للفنانين العراقيين ، تجلى فيه طغيان مدارس الفن الحديثة ، ولا سيما التكعيب ، على الكلاسيكية . وقليلة قليلة كانت الالوان الزاهية المفرحة ، في حين عمت الالوان الدكناء .

اكثر لوحة استلفتت الانظار « الملايات » لمحمود صبري ، فلهذا الرسام ريشة خصبة .. ومعظم اللوحات كانت محاولات جديدة جريئة ، هي ولا شك تباشير نهضة فنية مباركة في القطر العراقي الشقيق ...

فيحاء عطار – سيف الدين الخوجه

عادت من رحلة شهر العسل الى الربوع التركية العروس **فيحاء عطار** وعريسها السيد **سيف الدين الخوجه** مدير شركة النفط السورية .

وقد اقام التاجر السيد شفيق عطار في داره ببيروت عرساً عائلياً لطيفاً لكريمته فيحاء ، وبعد عودتها من شهر العسل استقبلت المهنئين في بيتها الجديد بدمشق. فللعروسين تهاني «صوت المرأة» وتمنياتها بحياة سعيدة راغدة ، والعقبى لشقيقة العروس الصديقة ماجده عطار !

(انظر صورة الغلاف)

ناهية غلمية إدّه

كانت مفاجأة سارة ساعة استلمنا بطاقة من سان باولو – البرازيل بتوقيع « ناهية غلمية إده » –

ولم يكن حلّ اللغز بالامر الهيّن ، واخيراً تبين لنا ان ناهية زُفّت بطريقة ارتجالية «مودرن» باول الصيف الماضي الى الشاب نخله اده وطارا بعد العرس الى اوربا ومنها الى البرازيل ، في شهر عسل ما يزال ممتداً حتى الان ، وللسيدة ناهية في سان باولو اخت مغتربة حطت عندها الرحال ، وطافت في ارجاء البرازيل تتعرف على الاهل والمواطنين وتلبي دعواتهم السخية .

وقد دعيت اثناء مقامها في سان باولو للتكلم في نادي اللبنانيين فتحدثت عن نهضة المرأة اللبنانية في الحقبة الاخيرة وخصت بالذكر مجلة « صوت المرأة » والدور التثقيفي الكبير الذي تلعبه في عصرنا الحاضر .

صوت المرأة تهنىء الصديقة ناهية ، ولو متأخرة ، وتتمنى لها ولعريسها حياة رافلة بالعز والهناء .

عرس نقولا – جانيت لبان

ليس كالاعراس مجال لانتفاضة روح الشباب والحب . في الاعراس تزوغ العيون على الوجوه الطافحة هناءة وبشراً وتهتز القلوب جذلاً وطرباً ، ويمسي الخريف كانه الربيع الدائم النضارة ...

... في العاشر من تشرين الثاني الماضي ، وقف الشاب نقولا نجيب لبان مع عروسه الحلوة انجال جورج سابا في كاتدرائية مار الياس للروم الكاثوليك يتقبلان ، في غمرة الفرح ، بركة سيادة المطرانين نبعه وبواكيم ، يواكبهما جوقة من الكهان المرنمين في جوّ خاشع من الابتهالات والشموع ..

وغصت الكاتدرائية بمئات المدعوين من شخصيات رسمية ومدنية ، وبدت أبهة العرس في الزينات الفخمة وسلال الزنبق والورد وزهور كزت بكثير من الذوق على جانبي الممرات وفي كل ركن ...

وبدت العروس الحسناء ببسمتها المشرقة وقامتها الممشوقة اجمل الزنابق – بفستانها الساتاني المبتكر صنع الخياطة الايطالية « ريكا » . وبعد تقبل التهاني اختفى العروسان الشابان ... لعلهما في خلوة ممتعة هنيئة في ظلال ارز الرب المقدس ...

تمنيات « صوت المرأة » للعروسين نقولا وجانيت ، وتهانينا الخالصة لافراد اسرتيهما ، نخص والد العريس الاستاذ نجيب لبان رئيس ديوان وزارة الانباء .

فرقة الصين الشعبية في الاونسكو

افتتحت فرقة الصين الشعبية البهلوانية في ٩ تشرين الثاني ١٩٥٧ الموسم الفني على مسرح قصر الاونسكو في بيروت. فازدحمت المقاعد بالمتفرجين من شخصيات رسمية ووجهاء وصحفيين وشباب . وابدعت الفرقة في ادوارها ، وخصوصاً في مشهد « زهرة جزيرة رودس »

في هذا التهافت المتعطش على الفنون وفي غمرة التصفيق والاعجاب ، ازددنا ايماناً باننا كسبنا نصراً ومحبة لمسرحنا الجديد الذي يترعرع .

الاستاذ جميل بيهم

عاد الى بيروت ، لاستئناف نشاطه الادبي البحاثة المؤرخ الاستاذ جميل بيهم . بدأت الرحلة في اول ايلول الماضي بزيارة اوربا ثم روسيا ، ولننغراد وباكو في اذاربيجان ، وكانت بدعوة من المؤسسة الثقافية في موسكو لدراسة الاحوال ، بما يساعد المؤرخ الكبير ويعطيه فكرة صائبة حول الامور التي ظلت مبهمة في رؤوس الكثيرين .

وبين يدي الاستاذ بيهم الان ثلاثة كتب لا تلبث ان يدفعها الى المطابع .

وبعد زيارته موسكو دعي الاستاذ بيهم الى بكين لحضور الذكرى الثانية للثورة الشعبية فطوف في انحاء الصين حتى شانغاي ، واعجب بمعالم النهضة الاجتماعية والفنية التي تسود انحاء الصين عامة .. واعتبر رحلته الطويلة هذه دراسة ثمينة واكبر مساعد له على انجاز مؤلفاته ..

xxxx

خلدون علاء الدين دروبي

وضعت السيدة **نبيلة صعب دروبي** زوجة الدكتور **علاء الدين دروبي** ، في ١٧ ت٢ الماضي ولداً ذكراً اطلق عليه اسم «خلدون» .

تمت الولادة في مستشفى الدكتور مصطفى خالدي وقد عادت الام مع وليدها الى البيت يتمتعان بكامل الصحة ، وعجق المطبخ بعمل « المغلي » التقليدي لاستقبال الطفل . والنونو خلدون اشقر الشعر ، وقد كان فرح الجميع به عظيما ، لا سيما جدّيه ، نجلا وسليم صعب ، ولا سيما اخويه الصغيرين صبحي ونجلا !

اهلاً وسهلاً بخلدون وتهانينا للوالدين والاهل .

ماكياج
ماكس فاكتور
الجديد المدهش
كريم يف

ماكياجا جديدا من ابتكار
ماكس فاكتور فى خفة الريش

كريم يف يضفي على وجهك
آخر مسحة للفتنة والجمال

الماكياج الحديث المركب . قاعدته
الكريم والبودرة والذي يستعمل
بهفة خاصة ويظل ثابتا كالكريم

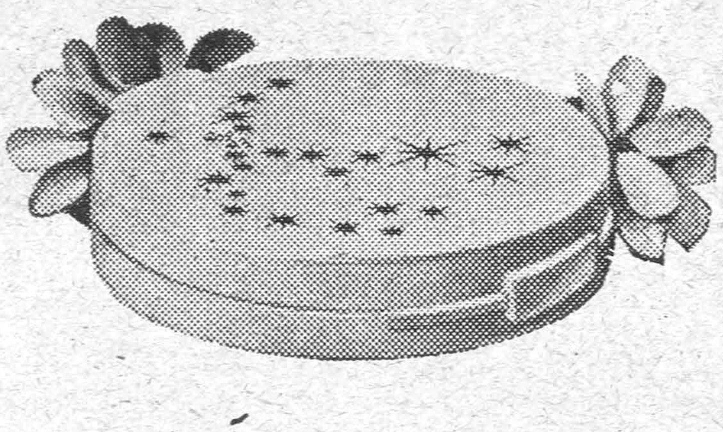

انه في علبة انيقة ذات مرآة خاصة
مع مهفة خاصة يسهل حملها في حقيبة اليد

Creme Puff*

de MAX Factor
HOLLYWOOD

كريم يف علامة مسجلة معناها ماكياج بودرة كريم "ماكس فاكتور هوليوود"

التي تعاونت على تنظيمها ورعاية الضيوف بكل ما في المرأة اللبنانيــة من ذوق وايناس .

من افخر الدّجاج فقط ...

... تحضّر شوربة الدّجاج المحتوية على الصلصة والبهارات التي تجعلها دسمة شهية .

٢١ صنفاً من شوربة كامبل في كلّ منها لذة وسرور

شوربة البندورة
كامبل

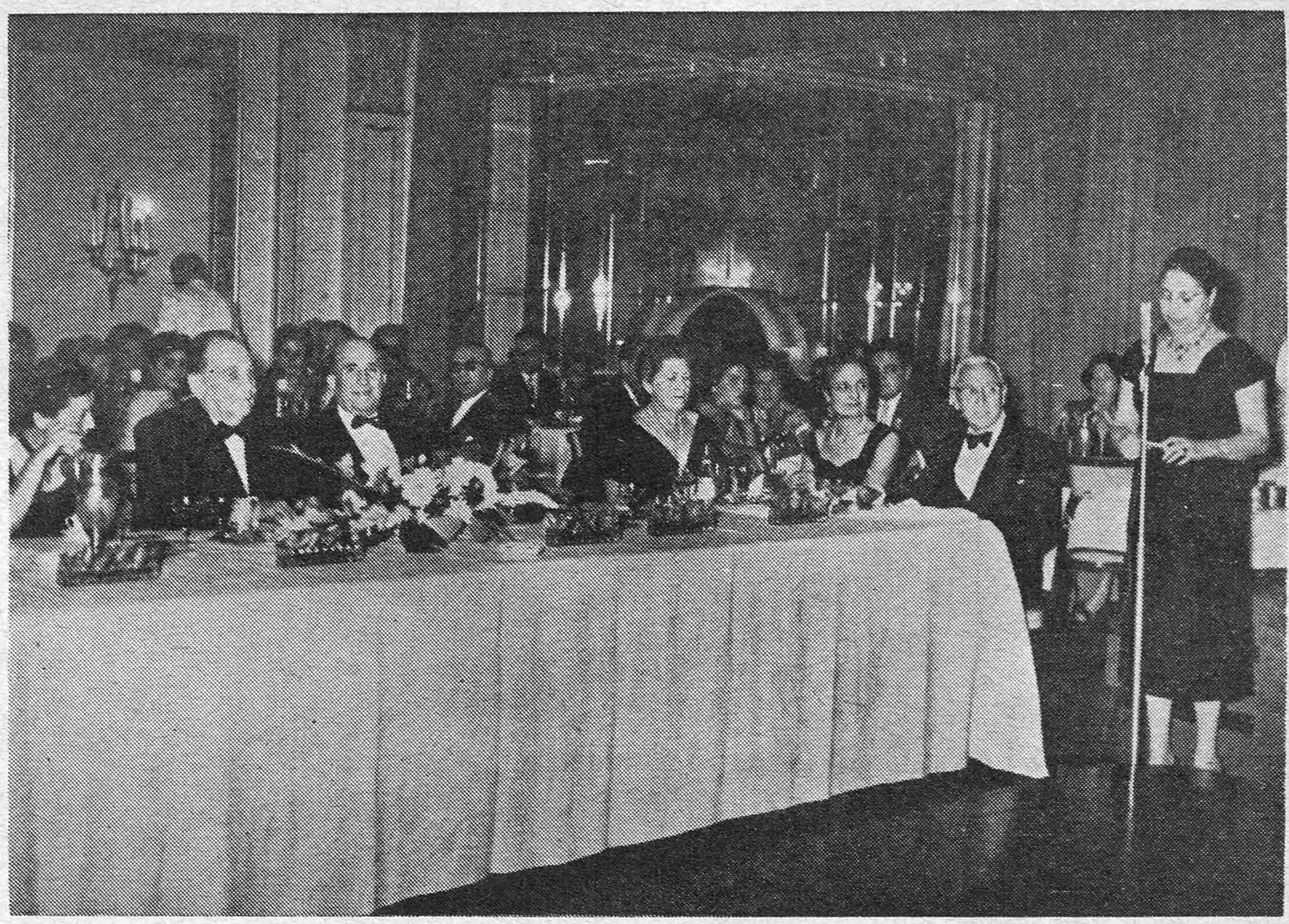

العشاء الساهر للجامعيات اللبنانيات

غصت القاعة الذهبية في فندق البرستول ، مساء الثالث والعشرين من تشرين الثاني الماضي ، في العشاء الساهر الذي نظمته جمعية الجامعيات اللبنانيات برئاسة الدكتورة ادما ابوشديد .

كانت الحفلة برعاية دولة رئيس الوزراء السيد سامي الصلح وبحضور معالي وزير التربية السيد فريد قوزما ، ورئيسي الجامعة الاميركية وكلية بيروت للبنات وسواهم من الشخصيات الرسمية والمدنية وتميز الحضور بانهم جميعاً من النخبة المثقفة الراقية من اهل هذا البلد . . ولهذا لم تصخب حلقات الرقص شأنها في الحفلات العادية وانما اتجهت الانظار الى هذه الكتلة المباركة من الجامعيات بين طبيبة ومحامية واستاذة وصحفية ، يعملن يداً واحدة وقلباً واحداً بروح علمية صرفة ، في منأى عن العنعنات السياسية والاجتماعية .

وجرى خلال الحفلة الاقتراع على عدد كبير من الجوائز الثمينة التي تبرع بها اصدقاء وصديقات الجمعية ، على رأسهم اللبنانية الاولى السيدة شمعون ، ولوحظ ان لمعظم الجوائز صيغة ثقافية او فنيــة تنسجم وروح الجمعيــة ورسالتها .

واذا كانت غاية السهرة نشر الدعاية للجامعيات اللبنانيات في الاوساط الراقية والحصول على بعض المال الضروري لتسيير الاعمال فانه يمكننا الجزم بان الحفلة كانت جدّ موفقة وجاءت باحسن النتائج ، نظراً للعناصر النسوية الممتازة

الى المعجبين بادب ليلى بعلبكي

كان للنداء الذي وجهناه في العدد الماضي الى المعجبين بادب ليلى بعلبكي ، اوقع الصدى في اوساط قرائنا . أيدته بعض الصحف وعلقت عليه وضمت اصواتها الى صوتنا .

ووردتنا من السيد ڤكتور غريّب (بيروت) رسالة لطيفة ضمنها مئتي ليرة لبنانية ، وكذلك قدّم الاستاذ جورج صيدح مئة ليرة ، وأبدى الاستاذ يوسف الخال استعداده للمساهمة بمئة ليرة اخرى عن طريق حسمها من تكاليف الطبع اذا وافقت ليلى على طبع كتابها في مطابع مجلة « شعر » .

تُكبر «صوت المرأة» هذه العواطف النبيلة في صدور المكتتبين الاكارم تشجيعاً منهم للأدب وأهله ، وتأمل ان يسارع للمساهمة في هذا الاكتتاب كلُّ من تراوده نفسه بذلك لدفع كتاب ليلى الى المطبعة في الحال . وشكراً جزيلاً .

— التحرير —

خلال تشرين الاول الماضي ، زار فنزويلا زيارة خاطفة حضرة السيدة مي الصلح ياسين وزوجها السيد انيس ياسين مع وفد مرافق من بعض السيدات . فكتبت لنا وكيلتنا هناك ، السيدة سعاد سلمان ، تصف تلك الزيارة وما تركته من معانٍ جميلة في نفوس الجالية ، قالت :

ليسرّني ان يتيح لي الوقت فرصة احيي بها « صوت المرأة » وأكون همزة وصل إخبارية ما بين اللبناني المهاجر في فنزويلا وأخيه اللبناني المقيم .

ففي صباح يوم ١٦ تشرين الاول الماضي وصل الى كراكس – فنزويلا بصورة مفاجئة وفد لبناني كريم مؤلف من السيدات الفاضلات : مي الصلح ياسين وأمينة سرها الآنسة بلانش داود، كلودا ثابت ، والسيد انيس ياسين زوج السيدة مي .

وقد ساعدني الحظ ان اعرف بوصولهم عن طريق احد الاصدقاء ، فأسرعت الى التلفون واتصلت بالسيدة مي احييها وأهنئهم بسلامة الوصول ، طالبة اليها تحديد ميعاد زيارة لثاني يوم تقوم بها « اللجنة الاجتماعية للسيدات اللبنانيات في العاصمة » وسيلة للتعارف والترحيب. فأجابت السيدة الفاضلة طلبي بكل سرور.

وثاني يوم اتجه الوفد النسائي مع الرئيسة سعاد سلمان الى فندق التاناكو الفخم حيث نزل الضيوف واجتمع بالشخصيات الكريمة، فكان تعارف وكان ترحيب، تجلت فيهما عاطفة المرأة اللبنانية الراقية والرابطة المتينة التي تربطها ببلادها وابناء بلادها .

ونسبة لضيق وقت الزائرين لم تتمكن الجالية من القيام نحوهم بواجب الحفاوة والتكريم فأقامت لهم « اللجنة النسائية » حفلة كوكتيل جميلة ، جمعت عدداً من افراد الجالية في كراكس ووجهائها مع قنصلهم المحبوب نجيب حداد، وهيئة رسمية من المحفل الماسوني الاعلى ممن عرفوا بوصول السيدة مي وزوجها واظهروا رغبتهم بالتعرف اليهما ، لمَ لوالد السيدة مي، سامي بك الصلح، من المكانة والمقام العاليين في محافل الشرق العربي .

ورابع يوم صباحاً في ١٩ تشرين اول ، ودعنا الزائرون بطريقهم الى پناما – المكسيك فالولايات المتحدة حيث يمضون هناك فترة من الزمن قبل عودتهم الى لبنان تاركين لنا من لطفهم وأدبهم العالي اجمل صورة وأطيب ذكر ...

كتاب «الصياد الكبير»

بقلم لويد دوغلاس

صدر مؤخراً في بيروت، عن مكتبة المشعل، ترجمة عربية لكتاب «الصياد الكبير» للكاتب الاميركي القس لويد دوغلاس، صاحب رواية «الرداء» الشهيرة.

اما ترجمة الروايتين فقد قامت بها احدى رائداتنا النشيطات السيدة تمام داود، باذلة في سبيل هذه المهمة الشاقة سنين من عمرها الطويل ان شاء الله.

وسيدتنا هذه، رغم تقدم سنها لم تفتر همتها يوماً عن التأليف والترجمة، وهي في كل ما تكتب او تترجم تتوخى التوجيه الخلقي الامثل المستوحى من التعاليم السماوية.. ولها عدة مؤلفات منها «الروح فوق المادة» و«الحب المنتصر» وغيرهما.. ولها ايضاً كتب ما تزال محبّرة، كلها ترمي الى التسامي بالروحانيات في عصر تطغى فيه المادية... وهكذا تقوم السيدة داود بالدعوة للاعتصام بالمثل الخلقية الرفيعة، مما يجعل كتاباتها ذات فائدة تربوية جلى.

والجدير ذكره ان الحكومة اللبنانية منحت السيدة تمام داود في مطلع هذا العام وسام الاستحقاق المذهب، اعترافاً بفضلها وخدماتها في مجالي الترجمة والتأليف. وقد نوّهت «صوت المرأة» عن ذلك في حينه.

اطال الله بعمر سيدتنا الجليلة لتبقى ذخراً للمكتبة العربية.

قريباً جداً..!

المفاجأة السارّة

يانصيب

تايد

المجّاني

هدايا ثمينة وممتازة

سيارات • برادات • غسالات

افران غاز • ماكينات خياطة

دفايات

وغيرها من الهدايا الثمينة

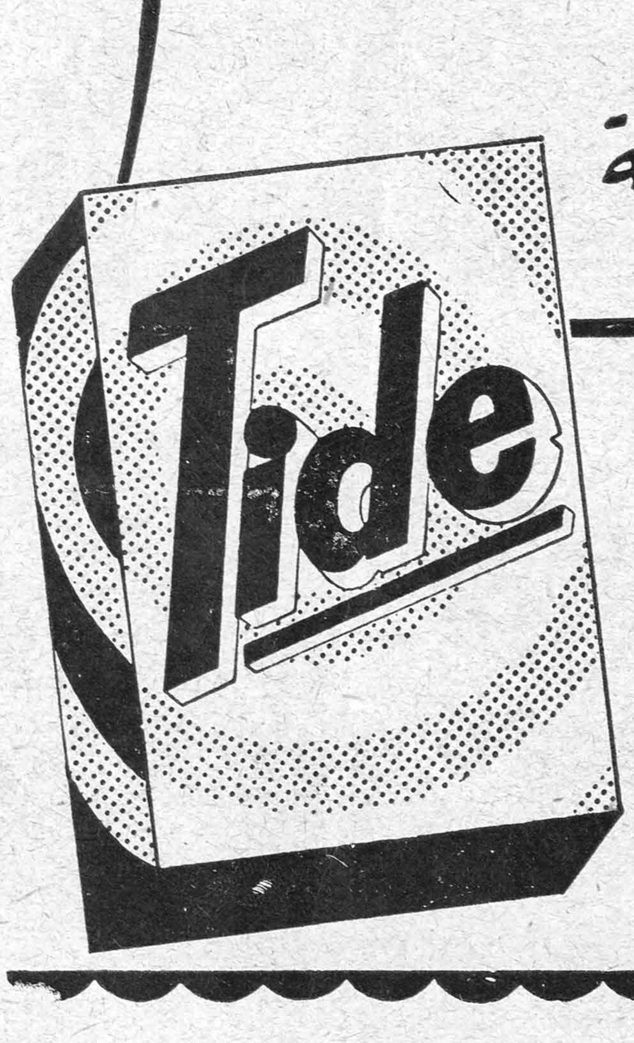

تايد

اشهر منظف في العالم

انتظروا التعليمات قريباً.

— افكار متحورة —

– بقية المنشور على الصفحة ٢١ –

xxxx

وسأنطلق الى الناس : الى هؤلاء الذين يحبون الفرد لقيمته الخلاقة . لافراح انسانيته . لمطامحه الخالدة ... لا ، كما تحب انت : لساق تسلخ لحمه بعينيك ، على مهل ... على مهل ...

لا تقنعني ،

تحمل وحدك هموم اخطائك ، لأترفق انا بمولودي الادبي الاول ، واحميه ، واغزل له مكانا في كل صدر .

انا اخاف من استخفافك ، على حياة كل مواليدي الادبية ، فلست انت الرجل الذي يناسبني . ماذا تنتظر ؟ اترك حافة بابي ، وفتش عن تلك التي تطهي لك الطعام . وتفك شريط حذائك . وتنطرح على السرير . وتستنشق زواياك النتنة !

كامي الجديد

- جديد بعطره الباريسي الرائع
- جديد بلونه الزهري اللطيف
- جديد بغلافه «زهر اللؤلؤ» الأنيق

وفوق كل هذا

فهو يحتوي على «كريم» خاص عجيب يطري بشرتك وينعمها .

كامي اروع صابون في العالم

المرأة التي أحب

– بقية المنشور على الصفحة ٣١ –

اجري لها تنفساً اصطناعياً . لم يتملكني غير رغبة ملحة هي اعادة الحياة الى الطفلة التي هدأت انفاسها ، وليس فيها غير خفقات قلب متقطعة .

كانت روزامند صنما محركا شفتيه بصلاة « يا الهي » ، صليت انا ايضا ، « دعها تعيش . إنها صغيرة . ارجعها الينا ارجوك يا الهي الحبيب . دعها تركض وتصيح وتلعب ثانية » .

– إذهبي الى البيت وخابري الطبيب لا تنظري هكذا يا روزامند . انها لن تموت . اسرعي . ولما عادت بعد ثلاث دقائق تنفست أماندا واطلقت اول شهقة .

وتدريجيا انتظم التنفس وعاودت الاشراقة الوجه الذابل المكمد . عندئذ وقفت وحملت الجسد الذي كان ما زال فاقد الوعي الى البيت .

عندما انحنيت لاضعها على الفراش تحركت بين ذراعي . لم اختبر ابداً في حياتي نشوة تعادل تلك التي انبعثت فيَّ عندئذ . والتفت الى روزامند : « ستشفى ! » .

وخرجت الى الشاطىء حيث افلت لشهقاتي الحبيسة العنان ..

×××

كان الوقت اصيلا لما عدت الى البيت ذلك اليوم . وفي الحديقة رأيت روزامند فركضت واقبلت نحوي .

ولم اعطها فرصة لتتكلم بل قلت :

– روزامند ، اريدك زوجة لي .

سيكون كما تريدين ، بالاسم فقط ، وأقسم على ذلك – لكنني اريد لان اكون أباً لأماندا . لوماتت ... آه يا روزامند ! إني أحبك وأحب طفلتك كما لو كانت طفلتي . اتدعيني اتشاركها معك ؟

كان بها اشراق وحبور لما مدَّت عنقها واخذت رأسي بين يديها قائلة :

– روبرت ، لقد أرجعت طفلتي اليَّ يظهر ان القدر شاء ان نكون عائلة .

وبغبطة الأمل امسكت كتفيها : هل انتهى حرمانك الطويل يا روزامند ؟

– كنت إمرأة فقدت الأمل قبل ان اعرف انك الى جانبي في البحر . كنت اعلم اني لا استطيع انقاذ اماندا واني سأموت ايضا ، كذلك تأكدت من صحة قولك اني متسرعة في الاعتقاد بقدرتي على العيش مستقلة عن الآخرين ، مكتفية بنفسي ... لم أستطع حتى انقاذ ابنتي ...

امسكت ذقنها بيدي حتى تحدق في ناظري مباشرة .

ومضت تقول بشجاعة : وهناك انت كنت : بيننا وبين الموت . واخيراً عرفت اني على حق في حبك . آه يا روبرت ! إني أحبك ، واحبك كثيراً .

أخذتها بين ذراعيَّ واودعت في قبلتي حنين وأشواق كل الأشهر الماضية هامسا : « روزامند ، يا حبيبتي ! ... »

(عن الانكليزية)

— احببتها واضعتها ... —

— تتمة المنشور على الصفحة ٢٥ —

المرأة تقول برقة .. الم توصك ماما ان لا تتكلم مع الغرباء ؟..

وددت ان اصرخ : لست غريباً .. انظري الى الصبي والي" انه ولدي وانا ابوه .. دعيه يعد الي" ليصبح صديقي .. اكلمه برهة قصيرة .. ولكن الباب الزهري كان قد اقفل .

ومضيت .. كنت اسوق السيارة كالمجنون لاضع اميالاً واميالاً بيني وبين ولدي .. ولكي لا افعل شيئاً اكثر حمقاً .. كان كل ما اريد هو ان ادخل حانة واشرب واشرب حتى الثمالة فانسى ان في الدنيا فتاة اسمها جين واخرى اسمها ستيلا وغداً تعساً اسمه جود و...

ودخلت وشربت ..

ومرت ايام ثمان ولم اعلم كم هي .. واستيقظت بين صفوف من الاسرة .. ورجل ببزة بيضاء يقول : اشرب هذا .. وسألت اين انا فكنت في المستشفى .

لقد مضى كل ذلك .. اننا نعيش اليوم ستيلا وانا على امل واحد هو ان نتبنى طفلاً .. قد لا يتم ذلك .. وقد ننتظر طويلاً ولكننا لم نعد نعيش تحت سقف واحد غرباء .. لان املاً واحداً يخالج كلينا وقد يستبد بي الجوع لطفل .. فلا اقول لزوجتي مثلاً انا ذاهب الى حديقة الاطفال . كلا .. بل اقول لها سامضي لابتاع زجاجة نبيذ للمنزل .. واخرج فتحملني قدماي الى حديقة الاطفال حيث اراهم يلعبون .. او اذهب الى شقيقتي ماري فانطرح ارضاً ليركب طفلاها على ظهري هاتفين انهض يا حصاني .. او التقط بسيارتي بعض الاطفال من الطريق فنمضي ونشتري زجاجة النبيذ ونأكل الكعك والحلوى ثم اعود معهم كملك .. وتفهم ستيلا الا الشيء الذي لن تعرفه وهو ان لي طفلاً ينمو ولا استطيع مراقبته .

سيكبر ولدي انما ليتني استطيع ان اقول له كلمة واحدة هي .. لا تتعجل الامور يا بني .. اما اذا تعجلتها فقف امام مسؤوليتك كرجل

لقد تصرفت كجبان ولكن صدقوني ان المرأة ليست هي التي تدفع الثمن دائماً .. ان الرجل يدفع ايضاً .

(عن الانكليزية)

الاميرة بدرية الصباح

تصل قريباً الى لبنان صاحبة السمو الاميرة بدرية قرينة معالي الشيخ فهد آل السالم الصباح وكيلة وزارة الصحة في الكويت ، وهي من السيدات الكريمات اللواتي لهن في الحقول الاجتماعية وخاصة الصحية مكانة وفضل عميم .

وسنتحدث في العدد القادم حديثاً طويلاً عنها وعن مكانتها وحبها للبنان وعطفها على اللبنانيين واللبنانيات الذين يعملون في الكويت .

xxxx

اكليل مبارك

عقد في كنيسة القديس انطونيوس ببيروت ، الاحد في ١٧ تشرين الثاني الماضي ، قران الانسة اللطيفة **سعاد ابو خالد** على الشاب **ميشال عرموني**. وبعد عودتهما من شهر العسل يتقبلان التهاني في منزلهما بالشياح بين الاول والخامس من كانون الثاني المقبل .

تهانينا وتمنياتنا الى العروسين والى آلهما الاكارم .

دز: مسحوق الغسيل الأبيض والأزرق معًا
لا مثيل له على الإطلاق
BLUE DOT
DUZ
Blue and White DETERGENT with Bluing
CLEANER WHITER WASHES SPARKLING DISHES
الذرات البيضاء تنظف الغسيل
الذرات الزرقاء تجعله ناصع البياض
يختلف عن غيره من المساحيق الزرقاء ويحتوي على النيلة الأصلية
- ان الذرات البيضاء هي أحدث وأقوى وأسرع المنظفات. أما الذرات الزرقاء فهي الوحيدة التي تحتوي على عنصر النيلة ذي المفعول المزدوج الذي ينيّل الغسيل ويجعله أنصع مما لو استعملت النيلة العادية وحدها.
- جرّبي مرّة واحدة كيف ينظف دز ذو الذرات الزرقاء حتى المناشف المكمدّة وكيف يجعل الأقمشة المصفرّة الباهتة ناصعة البياض، وكيف يعيد للألوان زهوتها ورونقها. ثم ان دز ذا الذرات الزرقاء يجعل أوسخ ثياب العمل واللعب وغيرها في منتهى النظافة.
- استعملي دز ذا الذرات الزرقاء لغسل كل شيء وتأكدي من أنه ليس هنالك منظف أبيض كان أم أزرق - يستطيع ان يعطيك غسيلاً أنظف وأنصع وأطيب رائحة منه.
- استعملي دز ذا الذرات الزرقاء لجلي الصحون والأواني المطبخية أيضًا! وستدهشين لرغوته السخية العجيبة المفعول!
جرّبي دز ذا الذرات الزرقاء لكل شيء
دز ذو الذرات الزرقاء
صنع شركة تايد

أحداث العالم في شهر

يحرر هذا الركن : زياده عواد

تلاحقت الاحداث الدولية ، هذا الشهر ، تلاحقا عجيباً ، سواء منها الاحداث العربية ، او الدولية العربية ، والتطورات العالمية الخاصة بنزع السلاح والصواريخ والاقمار الصناعية ، وغيرها مما له علاقة ، قريبة او بعيدة ، باجتماعات الجمعية العمومية الجارية في الوقت الحاضر بنيويورك . وقد كانت مشكلة العلاقات بين فرنسا من جهة وبريطانيا واميركا من جهة ثانية ، بسبب ارسال السلاح البريطاني الاميركي ، الى تونس ، خاتمة المطاف في الافق الدولي ، مثلما كانت زيارة الرئيس شمعون لاسبانيا واليونان فاتحة الشهر السياسي العربي ، بعد ان كان شهر تشرين الاول الماضي ملتقى ابناء الدول العربية في بيروت ، لحضور الدورة الرياضية العربية الثانية ، التي شهدها صاحب الجلالة الملك سعود .

فمن تأجيل الشكوى السورية على تركيا ، الى زيارة المستر يوجين بلاك رئيس البنك الدولي للقاهرة وبحثه مع المسؤولين فيها تسوية القضايا المعلقة بين مصر والدول المنتفعة بالسويس . وقد قيل ان المستر بلاك ، نوه للمسؤولين المصريين ، بان البنك الدولي سيعيد النظر في تمويل المشاريع العمرانية المصرية ، بعد حل ازمة العلاقات . فالى زيارة سيف الاسلام البدر ولي عهد اليمن للندن حيث عرض مع رئيس الوزراء والوزراء العلاقات اليمنية - البريطانية ، فالى اعلان الجامعة العربية رفضها المساهمة في النفقات المترتبة على بقاء قوات الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط لمدة عام آخر ، فالى اعلان المملكة الاردنية الهاشمية ، للامين العام للامم المتحدة المستر هامرشولد ، انها لن تتعاون بعد اليوم مع الكولونيل ليدي كبير المراقبين الدوليين بالوكالة في فلسطين ، الذي اتهمه الاردن بالتواطؤ مع اسرائيل . ولكن المسألة التي لم يهتم بها المراقبون اهتماما يذكر ، التصريح الذي ادلى به المستر سانديز وزير الدفاع البريطاني في مجلس العموم ، حول اعادة النظر في تأليف القوات البريطانية المشتركة ، وجعل عدن قاعدة بريطانية بدلاً من قبرص ، فقد تكون هذه الخطة البريطانية الجديدة خطوة الى توزيع جديد في القوات البريطانية المسلحة سيكون له صداه البعيد في اوروبا والشرق .

★

اميل حلبي

كل شيء

للسيدات والاولاد

★ سوق البازركان - تلفون ٣٠٥٣٦ ★

EMILE HALABY

Tout pour Dames

& Enfants

SOUK EL-BAZERKANE

PHONE 30536 - BEYROUTH

LIBRARY
OF BEIRUT

والملاحظ ، ايضاً ، ان الروس بعد اطلاق القمرين الصناعيين ، ازدادوا عزماً على تهويل الدول الغربية واحراج موقفها في الامم المتحدة وخارجها ، فكان رفضهم الاشتراك في اعمال لجنة نزع السلاح ،وطلبهم ادخال جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، في عضوية اللجنة ، بمثابة تعجيز ، للدول الغربية ، وتحميلها مسؤولية فشل نزع السلاح الدولي. كل ذلك لايهام العالم ان الروس الذين يتفوقون على الغرب بالسلاح الحديث ، يحبون السلام، وتكرهه الدول الغربية.

غير أن الامم المتحدة رفضت وجهة النظر الروسية هذه ، وقررت تأليف لجنة دولية لنزع السلاح من ٢٥ عضواً ، الامر الذي حمل موسكو على اعلان انذارها مرة جديدة بانها لن تشترك في اعمال هذه اللجنة . كل ذلك ، والدول الغربية الكبرى توالي البحث في توحيد جهودها للحاق بروسيا في الميدان العلمي ، بالرغم من ان الاقمار الصناعية ،لا تؤثر اي تأثير مباشر او غير مباشر ، حتى الان ، في النواحي العسكرية ، فقد اعلن مارشال الجو البريطاني بان الدول الغربية لها صواريخها التي تضاهي الصواريخ الروسية وايد هذا الرأي ناظر الدفاع الاميركي فقال : ان الاقمار الصناعية لا تؤثر على براجنا الدفاعية، ولكننا سنوليها الاهتمام الان ، لتهدئة خواطر الناس الذين ظنوا ان الروس سيبيدون العالم بصواريخهم واقمارهم ، اذا لم نلحق بهم .

وفي سبيل ذلك قرر الاعضاء في المنظمة الاطلسية عقد اجتماع على مستوى الرؤساء الكبار، في باريس، خلال كانون الاول القادم ، للبحث في توثيق عرى التضامن بين الدول الاعضاء في النواحي العلمية ، ولا سيما الازمة التي هددت علاقات ثلاث دول كبيرة ، هي فرنسا وبريطانيا واميركا ، بسبب شحن سلاح بريطاني – اميركي الى تونس ، وهي الازمة التي تواجهها الحكومة الفرنسية الجديدة برئاسة المسيو غايار، ولم يمض على تشكيلها بضعة اسابيع ، وهي التي كانت سبباً رئيسياً لزيارة المستر ماكميلان رئيس وزراء بريطانيا لباريس ، ومقابلة المسيو غايار ، وتطمينه الى بقاء بريطانيا بجانب فرنسا في مختلف مشاكلها الدولية القائمة.

ولعل الايام القليلة القادمة ،ستكشف عن مدى قدرة اميركا وبريطانيا على حل المشكلة الفرنسية–التونسية ومشكلة الجزائر ، بالدرجة الاولى ، ناظرين الى زيارة ملك المغرب لواشنطن في الوقت الحاضر ، على انها عامل سياسي اولي في هذا الشأن .

هدية مسلية

العجل الصغير "يولي"
الذي يقول "كويك"

مقابل ١٥
علامة نستله

لمستهلكي الجبنة "يتي جروييرنستله السويسرية"

كل علبة وزن ١١٣ غراماً (٦ قطع) تحتوي على قسيمة واحدة تعادل علامة واحدة

كل علبة وزن ١٧٠ غراماً (٦ قطع) ووزن ٢٢٧ غراماً (١٢ قطعة) تحتوي على قسيمة واحدة تعادل علامتين .

تسلم الكوبونات مقابل الحصول على الهدية الى مكاتب الشركة لتصدير منتوجات نستله ش م
طلعة البور - صندوق بريد ٥٤ - بيروت - لبنان

نستله

NESTLÉ